

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة : علوم اقتصادية  
التخصص : مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة : حنان قرميط  
بعنوان :

## أثر مخاطر السيولة على المردودية المالية

دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية

- ورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 ماي 2015

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ لعربي العروسي..... (أستاذ محاضر - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... رئيسا

الدكتور/ بكاري بالخير..... (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مشرفا

الأستاذة/ بن زقاري حياة.... (أستاذة محاضرة - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مناقشا

السنة الجامعية 2015/2014



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم اقتصادية  
التخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة: حنان قريمط  
بعنوان:

## أثر مخاطر السيولة على المردودية المالية

دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية

- ورقة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 ماي 2015

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/لعربي العروسي..... (أستاذ محاضر - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) ..... رئيسا

الدكتور/ بكارى بالخير..... (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مشرفا

الأستاذة /بن زقاراي حياة..... (أستاذة محاضرة - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مناقشا

السنة الجامعية 2015/2014

## الإهداء

شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح ويحصل عليه والأجمل أن يذكر من كان  
السبب في ذلك .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي قال عز وجل فيهما " وقل رب ارحمهما كما ربياني  
صغيرا"

إلى نبع الحنان وحضن الأمان، إلى أمي الغالية فاطمة الزهراء - رحمها الله وأسكنها  
فسيح جناته-

إلى الذي كان لي السند الأول و الأخير للوصول إلى ما أنا فيه الآن، أبي محمد - أطال  
الله في عمره -

إلى الذين تعلمت معهم كيف أعيش وتقاسمت معهم الحلوة والمرارة إخوتي وأخواتي كل  
واحد باسمه ( مسعودة، فتيحة، فيصل، سميحة، راضية، سيدي علي، إكرام، وصال)  
وإلى زوجة أبي(رحيمة)؛

وإلى أزواج أخواتي ( عبد القادر، عبد المالك، فراح)، وإلى أبناءهم ( محمد، بلال،  
جلول، ليلي، هيثم، ندى، سلسيل، ملاك)، ولا أنسى زوجة أخي "يمينه" وأولادها  
(نسيم، ورامي) ربي يحفظهم كل ويخليهم ليا.

وإلى كل الأهل والأقارب لعائلتي قرميط و مهريه .

إلى كل من أحاطني بهم علاقة أخوة وصدافة الخالصة و رفيقاتي عمري " صبرينة، حنان  
،هاجر"

إلى من جمعني بهم القدر وكانوا خير رفقة لي : ( ثوريا، صليحة، حليلة، نبيهة، ثويبا،  
سعد، سومية، هنية، أسماء)

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي إليهم جميعا أهدي بذرة عملي وثمره جهدي  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## الشكر والتقدير

الشكر الأول والأخير لرب العرش العظيم

أتقدم بجزيل شكري وخالص تقديري إلى كل من وقف بجانبي وساعدني

وشجعني في إنجاز هذه المذكرة وخاصة

الأستاذ المشرف بكاري بالخير على مجهداته الجبارة التي بذلها معنا و نصائحه

وإرشاداته القيمة التي لم يبخل بها علينا

وإلى الأستاذة الفاضلة كحيلي سلمى التي كان لها يد العون في إنجاز هذه المذكرة كما

لا أنسى أيضا الأساتذة المحكمين لأداة البحث ولكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير

كما لا يفوتني أن أشكر كل زملائي في دفعة وخاصة زميلتي سماح بن دومة التي

ساهمت في إتمام و إنجاز هذا العمل المتواضع

وأشكر كل من قدم لي النصيحة وأعانني ولو بكلمة من قريب أو من بعيد فالشكر

الجزيل لكم جميعا.

حنان

## الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأثر الذي يحدث عند مخاطر السيولة على المرد ودية المالية للمؤسسة الاقتصادية ؛ والعمل على مواجهة هذه المخاطر التي تتعرض عليها المؤسسة ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية، وعلى هذا الأساس يتم اختيار عينة الدراسة لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تضم عينة الدراسة (30 مؤسسة) وذلك خلال فترة (2011-2013).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير مخاطر السيولة على المرد ودية المالية ، وأشارت الدراسة إلى أن العلاقة بين المرد ودية المالية ومخاطر السيولة هي علاقة عكسية بالنسبة لنسبة السيولة الفورية وطردية بالنسبة لنسبة السيولة السريعة، وبالتالي توافقنا مع الاتجاه القائل بأن نسبة السيولة السريعة هي الأكثر تأثيراً على المرد ودية المالية.

الكلمات المفتاح : المرد ودية ، المخاطر ؛ الربحية ، العائد ؛ المرد ودية المالية ؛ مخاطر السيولة .

## Résumé:

Cette recherche vise à connaître l'impact qui se produit lorsque le risque de liquidité à Refrain Finances amical et Société économique; et de travailler pour répondre à ces risques par la Société; Pour atteindre les objectifs de l'étude était l'utilisation de méthodes statistiques, et sur cette base sont sélectionnés échantillon de petites et moyennes entreprises, qui inclut l'échantillon étudiant (30 établissements) durant la période (2011-2013).

L'étude a révélé la présence de l'impact du risque de liquidité à Refrain amicale financière, et l'étude a souligné que la relation entre Refrain amicale financière et le risque de liquidité est inversement liée à la proportion de la liquidité immédiate et positive pour le ratio de liquidité, et donc nous avons convenu avec la direction de vue que le ratio de liquidité est la plus influente Abstenez-vous convivial financière.

Mots clés: Refrain amicales, les risques; rentabilité, le rendement; Refrain amicale financière; le risque de liquidité.

قائمة المحتويات :

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	شكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الرموز والمختصرات
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للمردودية المالية ومخاطر السيولة</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمردودية المالية ومخاطر السيولة
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
17	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة</b>	
19	تمهيد
20	المبحث الأول : الطريقة والأدوات
23	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج
29	خلاصة الفصل
31	خاتمة
34	قائمة المراجع
37	الملاحق
48	الفهرس

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	متغيرات الدراسة	(1-1)
25	نتائج اختبار النموذج الأول	(2-1)
26	نتائج اختبار النموذج الثاني	(3-1)
27	نتائج اختبار النموذج الثالث	(4-1)
28	اختبارات النماذج لتفسير العلاقة بين (RF) وكل من (RLI) ; (RL) ; (RLG):	(5-1)
28	اختبارات النماذج لتفسير العلاقة بين (RE) وكل من (RLI) ; (RL) ; (RLG)	(6-1)
29	اختبارات النماذج لتفسير العلاقة بين (PD) وكل من (RLI) ; (RL) ; (RLG)	(7-1)



قائمة الأشكال البيانية:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	نسبة المؤسسات بحسب القطاعات	(1-1)
23	يوضح تقسيم مجتمع الدراسة	(2-1)

قائمة الملاحق:

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
37	المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة 2011	(1-1)
38	المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة 2012	(2-1)
39	المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة 2013	(3-1)
40	المؤشرات والنسب المالية	(4-1)

قائمة الاختصارات والرموز:

الرمز	الدلالة بالغة الأجنبية	الدلالة بالغة العربية
$R_F$	Refrain Finances amical	المرد ودية المالية
$R_e$	Abstenez-économique respectueux	المرد ودية الاقتصادية
$Pd$	la proportion de la dette	نسبة الاستدانة
$RLG$	Ratio de liquidité générale	نسبة السيولة العامة
$RL$	Ratio de liquidité	نسبة السيولة السريعة
$RLI$	Ratio de liquidité immediate	نسبة السيولة الفورية

# المقدمة

## أ- توطئة :

تعتبر المؤسسة الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية وحلقة أساسية للاقتصاد باعتبارها مصدر للثروة والممول الرئيسي للأسواق والمنتجات، وعليه يتوجب البحث عن أفضل الطرق لتسيير المؤسسة؛ فالمسير المالي يتعامل مع وضعيات مالية مختلفة يتوجب عليه اتخاذ قرارات متعلقة بهذه الوضعيات؛ حيث من النقاط التي يركز عليها المسير المالي هي مواجهة مختلف المخاطر التي تواجه المؤسسة والتحكم فيها؛ فمنها ما يتعلق بتمويل أصول المؤسسة وسيولتها ومنها ما يتعلق بالاستغلال والنشاط العادي للمؤسسة. فدراسة المخاطر هي من أهم النقاط التي يركز عليها المسير المالي حيث تعددت استخدامات المرد ودية كأداة لقياس الفعالية الاقتصادية لنشاط المؤسسة؛ ومن بين المخاطر التي تواجهها المؤسسة الاقتصادية مخاطر السيولة التي تمثل قدرة المؤسسة على تحويل عناصر الموجودات المتداولة إلى تسديد الالتزامات المترتبة عليه؛ ولمعرفة تأثير مخاطر سيولة على مرد ودية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## ب- الإشكالية :

من أجل تغطية هذا الموضوع الواسع من الناحية العلمية والعملية ارتأينا أن نقوم بحثنا هذا على أساس الإشكالية التالية :

❖ إلى أي مدى يمكن أن تتأثر المرد ودية المالية بمخاطر السيولة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة ؟

تقودنا هذه الإشكالية الرئيسية إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي نسب السيولة ذات العلاقة بالمرد ودية المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟
- كيف تؤثر نسب السيولة على المرد ودية المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة ؟
- ما مدى تأثير المرد ودية المالية بمخاطر السيولة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة ؟

## ت- الفرضيات :

يطلب معالجة الإشكالية محل الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

- كل نسب السيولة هي ذات علاقة بالمرد ودية المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛
- إن تأثير مؤشرات السيولة على المرد ودية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة هو تأثير سلبي ؛
- كلما ارتفعت المرد ودية المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة أدى ذلك إلى انخفاض مخاطر السيولة .

### ث- مبررات اختيار الموضوع :

- ✓ يعتبر من بين المواضيع التي فرضت أهميتها في الآونة الأخيرة ؛ وعدم إدراك الكثير من مسيري المؤسسات بالدور الذي تلعبه إدارة المخاطر في تقوية مناعة المؤسسة اتجاه كل ما قد يعترضها من مخاطر قد تعصف بها .
- ✓ الميول الشخصي للموضوع لارتباطه بالتحخصص.
- ✓ الرغبة في ربط متغيرين مخاطر السيولة في المؤسسة بالمرء ودية المالية فيها .

### ج- أهداف وأهمية الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف من بينها :

1. معرفة مدى تأثير مخاطر السيولة على المرء ودية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛
  2. محاولة دراسة المرء ودية للمؤسسة المدروسة؛ ودراسة للمدة التي يمكن للمؤسسة فيها تغطية تكاليفها وتحليل النتائج المستخلصة من ذلك ؛
  3. الربط بين كل من المرء ودية والخطر الذي تواجهه من خلال دراسة مقارنة بين نتائج كل منهما وتحديد درجة العلاقة المرتبطة بينهما وذلك من خلال الدراسة التطبيقية ؛
- الهدف الكلي هو إيجاد أثر وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من دراسة كل من المرء ودية المالية ونسب السيولة المترتبة على ذلك؛ ومحاولة بناء نموذج يفسر العلاقة بين المرء ودية المالية ونسب السيولة .

كما تكمن أهمية البحث في:

1. كون الموضوع يتسم بالحدائثة النسبية في تطبيق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛
2. إبراز أهمية مواجهة مخاطر السيولة للمؤسسة الاقتصادية وتأثير ذلك على المرء ودية المالية ؛
3. الحفاظ على المخاطر التي تواجه المؤسسة الاقتصادية من بينها مخاطر السيولة.

### ح- حدود الدراسة :

تتعلق الحدود الزمنية في دراسة للقوائم المالية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية للفترة 2011-2013، أما الحدود المكانية فهي تتمثل في مناطق نشاط المؤسسات عينة الدراسة وعددها 30 مؤسسة في ولاية ورقلة، أما فيما يخص طبيعة نشاط المؤسسات فتختلف بين الصناعية والخدمية وهي مؤسسات تابعة للقطاع الخاص.

## خ- المنهج البحث والأدوات المستخدمة :

من أجل معالجة موضوع بحثنا استخدمنا المنهج الوصفي بغية الإلمام والإحاطة بالجانب النظري؛ أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد اتبعنا المنهج دراسة حالة، باستخدام مجموعة من مؤشرات المالية، الإحصاء الوصفي، وكذلك الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام برنامج Eviews لتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة .

## د- مرجعية الدراسة :

لقد اعتمدنا في موضوعنا على مراجع مختلفة من بينها :  
المصادر الأولية : عينة من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بورقلة؛  
المصادر الثانوية : في الفترة الممتدة من 2011 إلى 2013.

## ذ- صعوبات الدراسة:

- ✓ قلة المراجع بالمكتبة التي تخص مخاطر السيولة ؛
- ✓ قلة وجود دراسات سابقة بالغة الأجنبية ؛
- ✓ قصر الفترة الممنوحة لإعداد الدراسة ؛
- ✓ عدم وجود دراسات اهتمت بموضوع مخاطر السيولة كامل بل نجدها كجزء من المواضيع وخاصة فيما يتعلق بدراسة مخاطر المالية بصفة عامة وهذا ما جعل الدراسات في موضوع بحثنا قليلة جدا؛

## ر- هيكل البحث :

لقد تم تقسيم الدراسة إلى فصلين كما يلي :

يتناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول مخاطر السيولة والمرد ودية المالية؛ وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول للدراسات السابقة التي تم اعتماد عليها في دراستنا أما المبحث الثاني للأدبيات النظرية والتي تتمحور حول المرد ودية المالية ومخاطر السيولة .

بينما الفصل الثاني يحتوي على دراسة حالة فمن خلاله تم إسقاط الجانب النظري لمعرفة أثر مخاطر السيولة على المرد ودية المالية ؛ كما قسم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات ويخص المبحث الثاني لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها؛ و في الأخير ومن خلال الخاتمة استعراض ما توصل إليه من نتائج، وتوصيات وأفاق الدراسة.

# الفصل الأول: الأدبيات

## النظرية والتطبيقية



**تمهيد :**

المخاطر ظاهرة طبيعية تنتاب الشخص عند اتخاذ قرار معين لعدم معرفة بنتائج هذا القرار وبالرغم من التقدم الهائل في الإمكانيات المتاحة للإنسان وخاصة فيما يتعلق بالتوقعات الخاصة والعامّة والتنبؤ العلمي إلا أن هذا لا يزيل قلق المؤسسة في محاولة منها للوقاية وتجنب المخاطر .

وفي الواقع تمثل مشاكل السيولة قلقة كبيراً لمديري المؤسسات إذ أحياناً تكون المؤسسة رابحة أي تحقق مرد ودية من استثمارها لأموالها في أنشطة المؤسسة؛ إلا أنها تعاني من العسر المالي؛ حيث لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها كاملة في مواعيد استحقاقها؛ وتستعمل المؤسسة لتحديد نسبة الخطر وقيمتها مجموعة من الأدوات لها مدلولاتها ونتائجها التي تستطيع المؤسسة على ضوءها اتخاذ إجراءات؛ وتتعلق هذه إما بالربحية وإما برقم الأعمال أو بالمرد ودية... فلا تستغني مؤسسة عن أداة دون أخرى بل يكون التحليل شامل لهم.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا هذا في المبحث الأول؛ أما في المبحث الثاني تحديد المفهوم الدقيق للمرد ودية وأنواعها وخصائصها وإلى المرد ودية المالية وتحليلها؛ وبالإضافة إلى توضيح طبيعة المخاطر وأنواعها وإلى مخاطر السيولة وأدواتها؛ فيكون تقسيم الفصل بالشكل الآتي :

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمرد ودية المالية ومخاطر السيولة؛**

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.**

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمرد ودية المالية ومخاطر السيولة

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة حول المرد ودية وبعض المفاهيم المرتبطة بها وكذا أنواعها وخصائصها وإلى المرد ودية المالية وتحليلها ؛ كما سيتم التطرق إلى مفاهيم عامة حول مخاطر وأنواعه وخصائصه ؛ وإلى مخاطر السيولة و أدواتها .

### المطلب الأول : المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية

قبل التطرق إلى تعريف المرد ودية المالية للمؤسسة تجدر الإشارة إلى بعض المفاهيم العامة حول المرد ودية وأنواعها وخصائصها

#### الفرع الأول : مفاهيم عامة حول المردودية

##### أولاً : تعريف المردودية

**التعريف الأول :** "المرد ودية تعرف بالعلاقة بين النتيجة المحصلة والإمكانات المتاحة للمؤسسات ؛ إن هدف من وراء إنشاء أي مؤسسة هو تحقيق أرباح صافية عن طريق الأموال المستثمرة عند تأسيس هذه المؤسسة ؛ الأمر الذي يسمح بتطويرها ورفاهية الأطراف المستثمرة بها ؛ والمرد ودية عامل أساسي لتسيير أي مؤسسة وتقاس عن طريق مجموعة من مؤشرات الاقتصادية وهي مؤشر المرد ودية الاقتصادية والمرد ودية المالية وتجارية"<sup>1</sup>؛

**التعريف الثاني:** " تعرف المرد ودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح نتيجة لاستخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي فإذا أردنا حسابها فالعلاقة المعبرة عنها هي : النتائج المحققة على الوسائل المستعملة"<sup>2</sup>؛

**التعريف الثالث:** " المرد ودية تعرف على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها؛ حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية "<sup>3</sup> .

#### – المفاهيم المرتبطة بالمرد ودية :

هناك علاقة بين المرد ودية وبعض المفاهيم مثل الربحية والعائد والربح حيث لا بد من التمييز بين هذه المفاهيم :

#### 1. الربحية :

ترتكز الربحية على قدرة المؤسسة على توليد الأرباح فهذه النسبة تعكس عادة الأداء التشغيلي والمخاطر المرافقة لذلك الأداء؛ ومنه فالربحية هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح؛ تقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات ؛ وإما من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها.

<sup>1</sup> - بوطغان حنان؛ تحليل المرد ودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية؛ مذكرة ماجستير للاقتصاد وتسيير المؤسسات؛ غير منشورة؛ جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة - 2007؛ ص:62.

<sup>2</sup> - مفاتيح فاطمة الزهراء؛ تسيير مخاطر الاستغلال و أثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛ مذكرة ماستر في علوم مالية مؤسسة؛ غير منشورة؛ جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - 2010-2011؛ ص: 21.

<sup>3</sup> - إلياس بن ساسي؛ يوسف قرنيشي؛ التسيير المالي ( الإدارة المالية ) الجزء الأول ؛ دار وائل للنشر والتوزيع ؛ الطبعة الثانية ؛ الأردن (عمان) ؛ 2011؛ ص:281.

وتختلف الربحية عن المرد ودية كون هذه الأخيرة تسمح بقياس وتقييم قدرة استخلاص فائض من الأموال من استثمار رؤوس الأموال في أنشطة المؤسسة وذلك بهدف تقدير كفاءة ورشد الاستثمارات بينما تسمح الربحية بقياس وتقييم المقدرة على توليد الأرباح .

### 2. الربح :

الربح في الغالب مفهوم ضريبي طالما أنه يحدد الضريبة المستحقة لأنه وعاء لها من وجهة نظر محاسبية؛ يمثل الربح النتيجة النهائية لنشاط اقتصادي مربح أما من وجهة نظر مالية فهو يقابل جزء التدفق للأموال المتولدة من النشاط المربح.

### 3. العائد :

يمثل العائد قدرة الاستثمار على توليد نتيجة ما خلال الفترة إذ هو يمثل نسبة الدخل إلى رأس المال في لحظة معينة؛ حيث يفسر العائد فعالية الاستثمار في شكل مكافآت مثل الفوائد على الأموال المقترضة؛ أرباح الأسهم لرؤوس الأموال الخاصة .

### ثانيا : أنواع المردودية

تنقسم المرد ودية إلى ثلاث أنواع أساسية وهي :

- أ- **المرد ودية التجارية (الاستغلالية) :** وهي مرد ودية من وجهة نظر الاستغلال العادي الذي تمارسه المؤسسة وهي عبارة عن مقدار الأرباح التي حققت مقابل كل وحدة من صافي المبيعات؛ مما يسمح إدارة المؤسسة على تحديد سعر البيع الواجب للوحدة؛ كما يمكن مقارنة النسبة بنسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات (هامش الربح الإجمالي) للحكم على كفاءة إدارة المؤسسة في الرقابة على المبيعات وتحسب كالتالي :

$$\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{المبيعات السنوية الصافية}} = \text{المرد ودية التجارية}$$

$$\text{أو} = \frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{رقم الأعمال السنوي الصافي}}$$

هذه النسبة تبين كم دينار واحد من رقم الأعمال يؤدي إلى نتيجة السنة؛ حيث كلما كانت هذه النسبة مرتفعة كلما كان هذا المؤشر على وضعية حسنة للمؤسسة وبالتالي في تعيين مدى مساهمة رقم الأعمال في تحقيق النتيجة<sup>1</sup>.

- ب- **المرد ودية المالية :** النظرة المالية للمرد ودية تعطي صورة عن السياسة التمويلية للمؤسسة؛ وهي شرط لكل نمو فالمؤسسة لكي تتطور عليها أن تستثمر والاستثمارات يجب أن تمول وضمن هذه الحلقة لا بد من تدعيم الأموال الخاصة. هذه التدعيم الذي يعني اللجوء إلى المساهمين القدامى أو المستثمرين الجدد؛ وطبعاً فهذا لا يمكن أن يتم إذا لم يكن هناك دليل على قدرة المؤسسة على مكافأة هذه الأموال؛ وكذلك بوجود مرد ودية مالية يطمئن المقرضين لأن الربح المخصص للشركاء هو بمثابة الضمان لهامش الأمان عند تغيير شروط المرد ودية؛ والمرد ودية المالية هي المرد ودية من وجهة نظر رأس المال المالي (الأموال الخاصة).

$$\frac{\text{النتيجة الصافية للدورة}}{\text{الأعمال الخاصة}} = \text{المرد ودية المالية RF}$$

<sup>1</sup> - إلياس بن ساسي؛ يوسف قريشي؛ نفس المرجع والصفحة السابق.

رغم أن هذه المردودية لا تعبر بصدق كبير عن نشاط المؤسسة لأنها ترتبط بقواعد المحاسبة والحماية وسياسة المؤسسة؛ إلا أنها تبقى عنصراً مهماً لتقييم المؤسسة من قبل المحيط الخارجي ومؤشراً مهماً لقياس وتقدير فعالية استخدام الموارد المالية؛ وضرورة مالية لضمان الاستمرارية والتطور والحفاظة على الاستقلالية .

**ج- المردودية الاقتصادية :** وهي مردودية تقيس الفعالية في استخدام الموجودات تحت تصرف المؤسسة؛ لأنه إذا أرادت

هذه الأخيرة البقاء يجب أن تكون فعالة تقنياً بمعنى أن تكون قيمة المدخلات أقل من كمية المخرجات وهذه النسبة تتوافق مع مفهوم تقني هو الإنتاجية .

و المردودية الاقتصادية هي المردودية من وجهة نظر رأس المال الاقتصادي (مجموع الموجودات المستعملة من طرف المؤسسة). يتميز تحليل هذا النوع من المردودية بدراسة الفعالية في تخصيص مجموع الموارد المستثمرة؛ فهي تعبر عن إذن عن مردود الأموال الخاصة والديون المتوسطة و طويلة الأجل؛ وإن دراسة هذا النوع من مردودية هو أمر ضروري لأنه يؤدي إلى تقليص الأموال المستثمرة إلى الحد الذي يتماشى مع احتياجات الإنتاج؛ وذلك على سبيل المثال بالاستعمال الجيد للمعدات؛ التخلي عن المعدات غير المستعملة بالتعجيل بدورة المخزون. أما معدل المردودية الاقتصادية فيكتب كالتالي :

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية للدورة}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

أو معدل المردودية الاقتصادية  $Re =$  نتيجة الاستغلال بعد الضريبة/ رقم الأعمال  $\times$  رقم الأعمال / الأصول الاقتصادية<sup>1</sup>.

إذا كانت النسبة أكبر من 1 فهذا يدل على الوضع الجيد للمؤسسة؛ أما إذا كان أقل من 1 فيجب إعادة النظر في طرق التسيير فهذا يدل إما أن التكاليف مرتفعة مما يؤدي إلى انخفاض في قيمة النتيجة الصافية أو انخفاض حجم المبيعات؛ و إما حجم الأصول لا يتماشى مع وضعية المؤسسة .

**ثالثاً: خصائص المردودية :**

يمكن أن نجمل خصائص المردودية في النقاط التالية :

- ✓ تمثل ظاهرياً هدفاً مع السير والسيولة المالية؛ خاصة لأجل قصير؛ بينما في الواقع هما متكاملان لأنه تأمين الحد الأدنى من السيولة لا يتأتى إلا بمردودية مناسبة؛
- ✓ يمثل تحليلها محاولة رشيدة في مقابلة النتائج بالموارد المستخدمة مما يسمح بإصدار حكم على مستوى كفاءتها حتى يمكن تعظيم مكافأة كافة الأطراف المشاركة؛
- ✓ يرتبط مفهومها بالمؤسسة فلا يمكن إسناد تحقيقها لشخص بعينه إلا أنه يمكن أن يكون نسبية وجزئية؛
- ✓ تبعاً لتشخيصها تؤثر عليها السياسات المختلفة مثل سياسات الاستثمار (الإهلاك) السياسات المالية والسياسات الضريبية.

<sup>1</sup> - إلياس بن ساسي؛ يوسف قريشي؛ المرجع السابق؛ ص: 282.

الفرع الثاني: تعريف المرد ودية المالية

أولاً: تعريف المرد ودية المالية

المرد ودية المالية ترجع للعلاقة بين رأس مال المستثمر وعائد المؤسسة للمساهمين والمقرضين<sup>1</sup>؛ ويمكن تعريفها كما يلي:

**التعريف الأول :** المرد ودية المالية هي ذلك المقياس الذي يشير إلى مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، وتوفير الأموال الكافية لضمان استمرار نشاطها.<sup>2</sup>

**التعريف الثاني :** تتمثل المرد ودية المالية في العلاقة بين النتيجة الصافية المحققة من طرف المؤسسة وأموال الملكية المستخدمة ، وتسمى كذلك بمرد ودية الأموال الخاصة<sup>3</sup> .

**ثانياً : تحليل المرد ودية المالية :**

قد لا تعبر الصيغة العامة للمرد ودية المالية بشكل جيد حول بعض العناصر؛ وعليه نلجأ إلى تفكيك الصيغة إلى مركبات بحيث تقدم كل واحدة مدلول معين وتساعد في عملية التحليل واتخاذ القرار .  
ولدينا علاقة المرد ودية المالية هي النتيجة الصافية على الأموال الخاصة؛ وتتم عملية تفكيك المرد ودية المالية على مرحلتين .  
تصبح معادلة المرد ودية المالية عند إدخال مجموع الأصول في الشكل :

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}} \times \frac{\text{مجموع الأصول}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

حيث أن النسبة الأولى تمثل إحدى العلاقات المحددة لنسبة المرد ودية الاقتصادية؛ أما النسبة الثانية فهي تشير بشكل غير مباشر لدرجة الاستدانة في المؤسسة؛

أما التركيبة الثانية للمرد ودية فهي عند إدخال رقم الأعمال للمعادلة فتصبح :

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم أعمال}} \times \frac{\text{رقم أعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

حيث تمثل النسبة الأولى الوحدات النقدية التي يمكن للمؤسسة أن تحققه من كل وحدة نقدية واحدة من رقم الأعمال ويطلق عليها معدل هامش النتيجة؛

أما النسبة الثانية تمثل معدل دوران مجموع الأصول أي عدد مرات تجدد الأصول خلال كل دورة؛

1- Hubert de la Bruslerie; **Analyse financière :Information financière; évaluation** ; diagnostic; 4é édition; Dunod; paris;2010;p:196.

<sup>2</sup> - زكريا لشهب؛ دور عمية المرد ودية في تحليل خطر الاستغلال والخطر المالي؛ مذكرة ماستر - غير منشورة؛ جامعة ورقلة؛ 2010-2011؛ ص56.

<sup>3</sup> - شعبان محمد؛ نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية؛ مذكرة ماجستير ( غير منشورة)؛ جامعة محمد بوقرة - بومرداس - 2009-2010؛ ص 120.

$$R_{cp} = \frac{R_{net}}{cp} = \frac{R_{net}}{cA} \times \frac{cA}{AE} \times \frac{AE}{cp}$$

حيث أن:

$R_{cp}$  : المردودية المالية؛

$R_{net}$  : النتيجة الصافية؛

$C_p$  : الأموال الخاصة ؛

$C_A$  : رقم الأعمال؛

$A_E$  : الأصل الاقتصادي؛

- تدعى النسبة الأولى بالهامش الصافي وهي تعكس السياسة التجارية ؛

- تدعى النسبة الثانية بمعدل دوران الأموال المستثمرة - أو الأصل الاقتصادي -؛ وتمثل رقم الأعمال على مجموع الأصول؛

- تدعى النسبة الثالثة بمعدل الاستدانة وهي مجموع الأصول على الأموال الخاصة؛ وتعكس الهيكل المالي للمؤسسة ومنه سياسة تمويلها<sup>1</sup>؛

وبما أن النسبتين أوليتين تمثلان المردودية الاقتصادية فنسجد العلاقة الآتية بين المردوديتين<sup>2</sup>:

$$\text{المردودية المالية} = \text{المردودية الاقتصادية} * \text{نسبة الاستدانة}$$

وعند تحليل نسبة الاستدانة إلى مركبات فستعطينا العلاقة التالية:

$$\frac{AE}{cp} = \frac{cp + D}{cp} = \frac{cp}{cp} + \frac{D}{cp} = \longrightarrow \boxed{1 + \frac{D}{cp}}$$

بما أن:

$D$  : إجمالي الديون ؛

$CP$  : الأموال الخاصة؛

$AE$  : الأصل الاقتصادي؛

<sup>1</sup> - زكريا لشهب؛ نفس المرجع ؛ ص ص: 56-57.

2- Necib.Redjema (2005); **méthodes d' analyse financière**; édition dar El ouloum ; Annaba Algérie ; p:104.

وبالرجوع إلى العلاقة السابقة الخاصة بالمرء ودية المالية والتي تبين أن المرء ودية المالية تتعلق بكل من المرء ودية الاقتصادية ونسبة الاستدانة؛ وعند تحقيق مرء ودية اقتصادية عالية هذا لا يكفي لتحقيق مرء ودية مالية عالية؛ بل يكون الانتباه أكثر لمستوى الاستدانة والأثر الذي ستتكره.

### المطلب الثاني : مخاطر السيولة في المؤسسة الاقتصادية؛

تعتبر المخاطر جزء لا يتجزأ من النشاط الإنساني مما كانت طبيعته وهي في النشاط الاقتصادي أكثر جلاء أو أكثر وضوحاً؛ حيث أن دراسة المخاطر من مواضيع التي أصبحت ملازمة للاقتصاديات المعاصرة؛ وهذا التلازم بين النشاط الاقتصادي والمخاطر يجعل التخلص من المخاطرة بشكل نهائي أمراً غير ممكن ولكن ينبغي التعامل معها والمحاولة من تقليبها؛ وقد تناولنا بعض مفاهيم الأساسية حول المخاطر و أنواعها وركزنا على مخاطر السيولة .

### الفرع الأول : مفاهيم أساسية حول المخاطر؛

من خلال هذا الفرع سنبرز مفهوم المخاطر و أنواعها وخصائصها كالتالي:

#### أولاً: تعريف المخاطر:

لقد تناول الكثير من الباحثين والكتاب تعريف المخاطر؛ كل يعبر عن وجهة نظره؛ وغالبا ما كانت هذه الوجهات متأثرة بنوع وطبيعة دراساتهم والأغراض التي يرمون لها والمدارس التي ينتمون إليها؛ ومن هذا المنطلق فإنه لا يوجد تعريف محدد للمخاطر حيث تعددت التعاريف والمفاهيم لهذا المصطلح ومن أهمها:

- ❖ تعرف المخاطر على أنها احتمال حدوث ظروف أو أحداث يمكن أن تؤثر على تحقيق أهداف المنظمة وتقاس المخاطر من خلال درجة تأثيرها على أهداف المنظمة؛ ودرجة احتمال حدوثها<sup>1</sup>؛
  - ❖ وتعرف أيضا : " أنها حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة أو المأمولة"<sup>2</sup>؛
  - ❖ وقد عرف البعض المخاطر بأنه " الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين " فهنا تم تحديد الخسارة المادية للمخاطر؛ يعتبر هذا التعريف الأدق و الأشمل تحديدا للمخاطر لأنه فرق بين "الخسارة المحتملة و احتمال الخسارة"<sup>3</sup>؛
- ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن المخاطر هي حالة عدم التأكد؛ فهي احتمال حدوث ظروف أو أحداث من شأنها أن يكون لها تأثير على أهداف المؤسسة؛ ويشمل ذلك إمكانية حدوث خسارة أو ربح أي حدوث اختلاف عن النتيجة المرجوة أو المخطط لها<sup>1</sup>.

1- The Intitute of Internet Auditors; International Standards for The Professional Puracticeov Inteunal Audit Standards 2010, P:19.

<sup>2</sup> - طارق عبد العال حماد؛ إدارة المخاطر (أفراد- إدارات- شركات- بنوك) ؛ جامعة عين شمس؛ الإسكندرية؛ 2003؛ ص:16.

<sup>3</sup> - مفايح فاطمة الزهراء؛ نفس المرجع السابق؛ ص:33.

ثانيا: أنواع المخاطر ؛

يمكن تصنيف المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة إلى مخاطر نظامية (مخاطر السوق) ومخاطر غير نظامية كما يلي:

#### أ- المخاطر النظامية: Systematic Or Market Risk

وهي المخاطر التي تسري على الاستثمار في السوق؛ وتنشأ عن البيئة وتعلق بالنشاط الاقتصادي وبالنظام المالي العام؛ ومن أمثلتها ما يلي :

- 1- مخاطر التضخم والكساد: تؤدي هذه المخاطر إلى انخفاض القيمة الحقيقية للموجودات والأصول الاستثمارية بسبب انخفاض قوتها الشرائية ؛
- 2- مخاطر تغير أسعار الفائدة: وهي المخاطر التي تكمن في التغيرات المحتملة لأسعار الفائدة ارتفاعا وانخفاضا وبالتالي فإن اختيار الأدوات الاستثمارية تتأثر بهذه التغيرات؛
- 3- مخاطر أسعار الصرف: وهي المخاطر التي تنشأ نتيجة التقلبات أو التغيرات العكسية المحتملة في أسعار صرف العملات أو في المراكز المحتفظ بها من تلك العملات .
- 4- المخاطر السياسية: وهي المخاطر التي يمكن أن تلحق بالمؤسسة في حال صدور قوانين وتشريعات جديدة تتعكس مع بعض أو كل أهداف المؤسسة سواء على المستوى المحلي أو الدولي؛
- 5- المخاطر المالية: تمثل المخاطر المالية أهم أبرز المشكلات التي تواجه المؤسسات عموما وتتمثل في مشكلات الائتمان والتمويل؛ وجل الأخطار التي تنبع من ضعف الائتمان والسيولة داخل المؤسسة تشكل تهديدا مستمرا لاستمرارية المؤسسة وتطورها؛
- 6- المخاطر الاقتصادية: وتتمثل في جميع المخاطر الناتجة عن التغيرات الاقتصادية.

#### ب- المخاطر غير النظامية: Unsystematic Risk

وهي المخاطر التي تنشأ عن طبيعة ونوع الاستثمار؛ فهي تأتي نتيجة التعاملات الاستثمارية فقد تؤثر على مستثمر دون غيره؛ ومن أمثلتها مايلي:

- 1- مخاطر التمويل: ترتبط بنوعية التمويل وعموما أن زيادة نسبة الأموال المقترضة إلى الأموال المستثمرة يعني أن المؤسسة تتحمل مخاطر دفع كلفة نقدية زيادة عن التكاليف الأخرى؛
- 2- مخاطر الائتمان: وهي المخاطر الناجمة عن التوسع في منح الائتمان التجاري ويزداد بزيادة الذمم الممنوحة إلى العملاء؛
- 3- مخاطر السيولة: وتتمثل في قدرة المؤسسة على تحويل عناصر الموجودات المتداولة إلى سيولة لتسديد الالتزامات المترتبة عليه؛

<sup>1</sup> - مونة هجرية؛ واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من منظور ادارة المخاطر؛ مذكرة ماستر لتدقيق ومراقبة تسيير؛ جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- 2013؛ص:3.



4- مخاطر التشغيل: وهي تلك المخاطر الناجمة عن ارتفاع مصاريف التشغيل عن معدلات متوقعة ويؤثر ذلك التغير على صافي الدخل؛

5- مخاطر رأس المال أو سداد الالتزامات: وتعني عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات عندما تنخفض القيمة السوقية لأصول المؤسسة إلى مستوى أقل من القيمة السوقية لهذه الالتزامات؛ تربط بهذه المخاطر جودة الأصول؛ مخاطر التشغيل والسيولة ومقدار الأرباح الموزعة و أرباح المحتجزة والمخاطر الخارجية<sup>1</sup>.

ثالثا : خصائص المخاطر؛

يمكن الحديث عن خصائص المخطر من أجل إمكانية التعرف على طرق معالجة المخاطر لأن هناك علاقة وطيدة بين المخطر والخصائص؛ هذه الأخيرة التي تعتبر بمثابة مسببات المخطر والنتائج المترتبة عنه؛ وتمثل أساسا في النقاط التالية:

أ- المصدر: حيث تمكن المؤسسة من توفير آليات مناسبة لإدارة المخطر؛ حيث أن معرفة السبب يعتبر نصف العلاج؛ أو بمثابة المفتاح لمعالجته؛ وعادة تتمثل مصادر المخاطر فيما يلي:

- البيئة الداخلية للمؤسسة : وتمثل في مختلف مكونات المؤسسة والعناصر التي بإمكانها التأثير سلبا عليها؛ سواء تعلق الأمر بالجانب الإداري؛ التكنولوجي؛ الموارد المالية؛ البشرية؛ التموين؛ التسويق؛ الإنتاج....؛ أو بعبارة أخرى يمكن تجميعها و فيما يسمى سلسلة القيمة وما تضمنه من نشاطات أساسية ونشاطات مساعدة؛ وبالتالي فإن هذه العناصر في حالة كونها ضعيفة مقارنة بالمؤسسات المنافسة فسوف تشكل مخطرا دائما على المؤسسة.

- البيئة الخارجية للمؤسسة : تتمثل في مختلف العوامل الموجودة خارج المؤسسة والتي يمكن أن تؤثر سلبا عليها؛ أو تشكل مخاطر مختلفة على المؤسسة؛ البيئة التنافسية؛ البيئة الثقافية؛ البيئة التكنولوجية....

ب-العنصر المستهدف: يظهر المخطر في حالة تعرض أحد مكونات أو العناصر الفرعية للمؤسسة لتهديد معين؛ وعادة ما تتمثل هذه العناصر فيما يلي :

- الموارد البشرية؛

- الموارد المالية أو التقنية؛

- المعلومات؛

- التدفقات المالية .

ت-النتيجة : من خصائص المخطر الخسارة ذلك ما ننتظره؛ أو سوف يلحق بالمؤسسة من وراء تعرضها للخطر هو

الخسارة؛ فالخسارة يمكن تعريفها على أنها " فقدان المؤسسة لشيء تحوزه أو قد يكون مكسب أقل مما كان متوقعا "

ث- التردد : وتتمثل في درجة تكرار المخطر أو الحدث الذي يمكن أن يؤثر سلبا على المؤسسة أو يكون الخطر عليها؛ وهو طبعاً أمراً احتماليا ويتم تصنيفها حسب احتمال تكرارها إلى :

- تكرار مستمر؛

<sup>1</sup> - مونة هجرية؛ نفس المرجع ؛ ص ص:4-5.

- تكرار دوري؛

- تكرار نادر؛

- تكرار استثنائي؛

يتبين أن المخاطر يمر بثلاث مراحل أساسية؛ فالظاهرة قبل وقوعها تسمى مسبب المخاطر أو مصدر المخاطر وبعد الوقوع الفعلي لها تسمى حادث نتيجة ما قد ينجر عنه من خسارة فمثلاً لفظ الحريق قبل الوقوع هو مسبب مخاطر وبعد الوقوع نقول حادث الحريق ونتيجته تكون خسارة .

### الفرع الثاني : مفهوم مخاطر السيولة؛

تعد مخاطر السيولة غالباً من أهم أنواع المخاطر المالية بالنسبة للمؤسسات المالية حيث تعددت تعريف مخاطر السيولة ومن أهمها:  
أولاً : تعريف مخاطر السيولة؛

**تعريف الأول:** تنشأ مخاطر السيولة عن عدم قدرة المصرف على مواجهة النقص في الالتزامات أو على تمويل الزيادة في الموجودات وعندما تكون سيولة المصرف غير كافية يتعذر عليه الحصول على أموال كافية سواء عن طريق زيادة التزاماته أو تحمل تكلفة معقولة بتحويل موجوداته بسرعة إلى موجودات سائلة مما يؤثر في ربحيته؛ وفي الحالات القصوى من الممكن أن تؤدي عدم كفاية السيولة إلى انعدام الملاءة المالية للمصرف<sup>1</sup>؛

**تعريف الثاني :** مخاطر السيولة عادة باعتبارها المخاطر الناجمة عن عدم تمكن المؤسسة من الوفاء بالالتزامات عند حلول أجل الاستحقاق؛ ومن المفيد العمل على اتساع هذا التعريف ليشمل الوصول إلى السيولة الكافية لتلبية توقعات النمو وتمويل العمليات الجارية<sup>2</sup>.

### ثانياً : أدوات تحليل السيولة ؛

تشير السيولة عموماً على قدرة المنشأة على مقابلة التزاماتها الجارية عندما يحين موعد استحقاقها بمعنى تحويل الأصول إلى نقدية والتي تستخدم في سداد تلك الالتزامات قصيرة الأجل؛ ويعتبر الأصل بشكل عام سائل إذا كان يمكن تحويله إلى نقدية وبالسرية الكافية و في السعر السوقي العادل (Faire Price) وتتضمن نسبة السيولة عدة نسب فرعية وهي:

#### أ- نسبة السيولة العامة :

تقوم نسبة السيولة العامة على أساس مبدأ التوازن بين الموارد الدائمة والاستثمارات الثابتة؛ فالقاعدة تسلم بضرورة التساوي بينهما كحد أدنى؛ ويعبر عنها بالنسبتين التاليتين :

#### الأولى : من أعلى الميزانية:

<sup>1</sup> - نضال رؤوف أحمد؛ دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي؛ مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة؛ المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ؛ جامعة بغداد ؛ العدد السادس والثلاثون؛ 2013؛ص:306.

<sup>2</sup> - كارلا بروم؛ إدارة الأصول والخصوم لدى مؤسسات التمويل الأصغر الملتقبة للودائع؛ مذكرة مناقشة مركزية؛ العدد55؛ يونيو؛ حزيران2009؛ص:4.

الأموال الدائمة

الأصول الثابتة

- تساوي هذه النسبة الواحد إذا تساوت الأموال الدائمة مع مجموع الأصول الثابتة؛ وهو ما يدل على انعدام رأس مال العامل الدائم؛
- أما إذا كانت تفوق الواحد فهذا يشكل ارتياح لدى المؤسسة؛ لأنها تستطيع تكوين هامش أمان يمكن من خلاله تغطية جزء من أصولها المتداولة خاصة منها المخزونات التي قد يصل بقاؤها في المؤسسة إلى سنة أو يزيد؛

الثانية : يمكن حساب نسبة السيولة العامة من الجهة السفلى للميزانية؛ وذلك وفقا للعلاقة التالية

الأصول المتداولة

الديون قصيرة الأجل

- وهي مثل سابقتها لا بد أن تفوق الواحد 1 من أجل تحقيق هامش أمان إيجابي؛ أما إذا كان العكس فإن على المؤسسة أن تراجع هيكلها التمويلي؛ إما بزيادة الديون طويلة الأجل أو أموال الملكية أو تخفيض الديون قصيرة الأجل؛
- وتعرف هذه النسبة بأنها مقياسا لدرجة سير المؤسسة؛ إذ أنها تظهر درجة تغطية الديون القصيرة الأجل من طرف الأصول المتداولة التي ينتظر تحويلها إلى سيولة في هذه المعادلة تقريبا لأجل استحقاقية الديون<sup>1</sup>.

**ب- نسبة السيولة السريعة :**

أن نسبة السيولة تشمل المخزون مع افتراض قدرة الشركة على بيع مخزونها بالسرعة والسعر العادل ولكن في الواقع لا تستطيع الشركات دائما تصريف المخزون بالسرعة الكافية لذلك يتم طرح المخزون من الموجودات المتداولة للوصول إلى ما يسمى بالسيولة السريعة<sup>2</sup>؛

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول جارية-المخزون}}{\text{مجموع أصول}}$$

$$\text{أو نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{أصول متداولة-المخزونات}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

وتعرف هذه النسبة بأنها مقياسا لدرجة تغطية الديون قصيرة الأجل في المؤسسة دون اللجوء إلى بيع مخزوناتها؛ باعتبار أن هذه الأخيرة هي أقل الأصول المتداولة سيولة؛ والأكثر عرضة للخسارة في حالة التصفية؛ وبالمقابل لا يجب أن يكون هذه النسبة كبيرة

<sup>1</sup> - شعبان محمد؛ نفس المرجع ؛ ص ص:126-127.

<sup>2</sup> - محمد قاسم خصاونة؛ أساسيات الإدارة المالية ؛ الدار الفكر ناشرون وموزعون؛ طبعة الأولى؛ 2011-1432؛ عمان؛ 2010؛ ص:46.

جدا؛ لأنها تعتبر تجميدا للسيولة التي كان من المفروض أن يتم استثمارها من أجل الحصول على عوائد؛ لذا قد حدد لها حد أدنى ب 0.3 وحد أقصى ب 0.5؛ وهذا في الظروف التي تتمتع بها المؤسسة بمعدلات عادية لدوران المخزونات .

ج- نسبة السيولة الفورية:

الأموال الجاهزة  
-----  
الديون قصيرة الأجل

يعتمد حساب هذه النسبة على المقارنة بين الأموال الجاهزة المتاحة أمام المؤسسة والتزاماتها المالية قصيرة الأجل؛ وتتراوح الحدود المثلى لهذه النسبة بين 0.2 و 0.3 .

وإذا كانت النسبة تفوق الواحد 1 فهذا يعني إما:

- تراجع في نشاط المؤسسة ؛
- نقص في تجديد الاستثمارات ؛
- فائض في النقديات غير مستغل و عرضة التدهور في قيمة<sup>1</sup> .

### المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

سنتطرق لموضوع مخاطر السيولة ومرد ودية المالية من قبل العديد من الدارسين والباحثين في مجال مالية مؤسسة ومن جوانب مختلفة أيضا وعليه سنحاول من خلال هذا المبحث ذكر بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا منها الدراسات العربية والأجنبية.

#### المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

✓ دراسة بوطغان حنان :

تدور إشكالية هذه الدراسة عن تقدير المرد ودية التي يطلبها المساهم أو المستثمر؟ وما هي تأثيرها على قرارات المؤسسة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شعبان محمد؛ نفس المرجع السابق؛ ص ص:127-128.

الهدف من هذه الدراسة هو التحليل المالي يعني تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بتاريخ معين؛ و اعتمد المراد ودية كمؤشر أساسي يعبر عن قدرة المؤسسة على البقاء والاستمرار فمن خلالها نستطيع أن نحدد نقاط القوة ونقاط الضعف كما تمكننا من تقييم الهيكل المالي للمؤسسة من جانب سيولتها؛ ودراسة وتحليل المراد ودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية هو عبارة عن عملية التنبؤ واكتشاف لنقاط القوة والضعف في المؤسسة؛ وهل لهذه المراد ودية التي تحققها المؤسسة دائمة ومستمرة تسمح لها بمواجهة الأخطار في المستقبل؛ وهو الهدف الأساسي لوجود أي مؤسسة اقتصادية .

و أظهرت نتائج هذه الدراسة كما يلي:

- من حيث المستوى التقني تعتبر شركة ENIP شركة صناعية بالدرجة الأولى فهي تملك أصولا ثابتة مادية جد معتبرة؛ إلا أننا لمسنا من خلال تحليل أن هناك تسيير غير فعال لهذه الأصول؛ وبالتالي الرفع في مستوى مراد وديتها المحاسبية عن طريق تحسين إنتاجية ؛

- من حيث أداءها الاقتصادي والمالي يظهر ضعف كبير في مستوى أداءها المالي والاقتصادي وذلك من خلال الضعف الشديد لمعدلات مراد وديتها الاقتصادية والمالية ؛

- تضخم مصاريف العاملين ؛

- الارتفاع الكبير لمستوى التكاليف الاستثنائية؛ حيث سجلت أرقام قياسية خلال فترة الدراسة .

✓ دراسة شعبان محمد:

تدور إشكالية هذه الدراسة عن كيف يمكن للمؤسسة الاقتصادية تقييم وتقييم هيكلها التمويلي .

وهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أهم المصادر التمويلية للمؤسسة الاقتصادية ؛ والتحكم في أدوات التسيير المالي؛

وهدفت أيضا لوجود دراسة تحتم باختيار الأمثل للهيكل التمويلي للمؤسسة الاقتصادية؛ وكذلك تحدف إلى محاولة الاطلاع على سلامة قرارات التمويل في مؤسسة اقتصادية من خلال دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية مدرجة في البورصة .

كما خلصت هذه الدراسة إلى أهم إجراء ينبغي المبادرة به لترشيد قرارات التمويل في المؤسسات الاقتصادية بشكل عام؛ و في مجتمع صيدال للصناعي بشكل خاص؛ يتمثل أساسا في تفعيل دور الوظيفة المالية في المؤسسة؛ وتحديد دورها التحليلي؛ ومنح صلاحيات أكبر للإدارة المالية لاتخاذ قرارات التمويل بناء على ما تسفر عليه نتائج الدراسة والتحليل العلمين لمختلف طرق التمويل المتاحة<sup>2</sup> .

✓ دراسة علي بن الضب :

<sup>1</sup> - بوطغان حنان، تحليل المراد ودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الوطنية للبيرو كيمياء E.N.I.P ، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، جامعة 20 أوت 1955؛ سكيكدة 2007.

<sup>2</sup> - شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، جامعة محمد بوقرة بومرداس؛ 2009-2010 .

كما تدور الإشكالية حول ما مدى اختلاف سلوك المرد ودية على الأسهم والمخاطرة في الأسواق المالية الإسلامية عنه في الأسواق المالية التقليدية<sup>1</sup>.

والهدف من هذه الدراسة هو تشخيص سلوك المرد ودية على الأسهم والمخاطرة في الأسواق الإسلامية وهدفت أيضا لاختبار وجود اختلاف بين سلوك المرد ودية والمخاطرة في أسواق المالية التقليدية ؛ وكذلك دراسة ارتباط وتكامل الأسواق المالية الإسلامية والتقليدية مع تطبيق بعض اختيارات القياسية الحديثة مع إبراز مخاطر التمويل بالاستدانة والآثار السلبية لمعدل الفائدة حيث خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- لا يوجد اختلاف كبير في خصائص الإحصائية الوصفية الأسعار الأسهم ومرد وديتها في كل من أسواق المالية الإسلامية و التقليدية .
- تحظى المعلومات التاريخية والحالية بأثر ذو دلالة على أسعار الأسهم في كل من أسواق المالية الإسلامية والتقليدية مع وجود اختلاف في درجة التأثير .
- فوجد هناك علاقة سببية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الأسهم ومرد وديتها في كل من الأسواق المالية الإسلامية والتقليدية في اتجاه واحد فقط .
- يوجد هناك اثر للرافعة المالية ومرد وديتها الأسهم والأسواق المالية الإسلامية لكن بدرجة قليلة مقارنة بالأسواق المالية التقليدية.

#### ✓ دراسة عصماني عبد القادر:

كما تدور الإشكالية حول ما مدى أهمية بناء أنظمة لإدارة المخاطر في المؤسسات المالية والتي تعد كآلية إنذار مبكر في مواجهة مختلف المخاطر والأزمات المالية ؟ وهل تؤدي فعلا إلى التخفيض من حدة النتائج السلبية على هذه المؤسسات في ظل الأزمة المالية العالمية الحالية وبالتالي النظام المالي ككل .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المالية؛ والتعرف على كيفية بناء أنظمة إدارة المخاطر في هذه المؤسسات؛ وهدفت أيضا إلى تحديد النماذج والتقنيات المستخدمة لإدارة هذه المخاطر في المؤسسات المالية مع معرفة العلاقة التي تربط إدارة المخاطر و أزمات المالية وكذلك إلى معرفة التحديات التي تواجه المؤسسات المالية في مجال إدارة المخاطر.

كما خلصت هذه الدراسة إلى أن بناء أنظمة لإدارة المخاطر يعتمد على جملة من الإجراءات المرتبطة و المتناسقة فيها بينها سواء في ميدان معين من المؤسسات المالية أو بشكل كامل لان التكامل بين هذه الأنظمة يساعد في توطيد عملية تفادي المخاطر المشتركة ؛ وإرساء معايير موحدة لإدارة المخاطر كـمعيار ( ISO 3100 ) لهذا العام<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - علي بن الضب، سلوك المرد ودية على الأسهم والمخاطرة في الأسواق المالية الإسلامية والتقليدية دراسة قياسية ومقارنة بين بورصتين ماليزيا وتل أبيب خلال الفترة 1997-2010، المنعقد بجامعة غرداية ؛ 23-24 فيفري 2011.

## المطلب الثاني: الدراسات باللغة الفرنسية

✓ دراسة Pr.Dr.IrGauthier BIAOU

هدفت هذه الدراسة إلى أهداف عامة و أخرى خاصة؛ حيث أن هدفها العام وشامل هو تقديم تحليل تشخيصي وتقدير أداء من إنتاج محاصيل الخضر المحلي وعلى وجه تحديد الكمان في وادي مونو؛ وبخصوص الأهداف الخاصة فركزت الدراسة على ثلاثة أهداف وهي قيود الإنتاج وتقدير المرد ودية المالية لمستوى وحدات الإنتاج وتقديم الكفاءة الفنية والاقتصادية لهذه الوحدات؛ وأخيرا حيث ركزت هذه الدراسة على تحليل المرد ودية المالية وكفاءة الإنتاج وتحليل مرد ودية لعام 2006-2007 باستخدام مؤشرات المالية حيث أن هناك مرد ودية مالية وكفاءة الفنية والاقتصادية<sup>2</sup>.

✓ دراسة George Dion :

والهدف من هذه الدراسة هو إدارة المخاطر المالية للشركات وكيفية حماية الأفراد والشركات من خطر التي تتعرض له؛ وقد وضعت التخطيط للطوارئ وإقامة الأنشطة المختلفة للوقاية من مخاطر وقد استخدم منتجات المشتقة كأدوات لإدارة المخاطر المالية حيث أصبحت إدارة المخاطر المالية إدارة تكميلية؛ ومن بين المخاطر التي تتعرض لها الشركات مخاطر السيولة التي ظهرت عام 1990 .

واستنتج من هذا المقال انه ينبغي أن تكون إدارة مخاطر اعم من بسيط حيث إدارة المخاطر المالية هي تعظيم قيمة الشركة من خلال خفض التكاليف والمؤسسات المالية هي من إحدى الشركات التي تتعرض للمخاطر المالية بدرجة عالية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عصماني عبد القادر، أهمية بناء أنظمة لإدارة المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات المالية، المنعقد بجامعة فرحات عباس؛ سطيف؛ 20-21 أكتوبر 2009.

<sup>2</sup> Pr.Dr.IrGauthier BIAOU; Analyse de la rentabilité financière et de l'efficacité économique de la production du crinrin ( corchorus olitorius ) dans la vallée du MONO; Mémorandum Canutora (non publié) à l'Université de Calavi D'Abomey pour 2005-2006

3- George Dion; Gestion des risques: Ristoire; définition; et critiques; Un article scientifique publié en ، Janvier 2013 à l'Université de la France

## خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإمام بدراستنا على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع فمنها ما تم إلمامه نظريا ومنها التي تختلف في طريقة المعالجة للمعلومات؛

كما تم الاعتماد في دراستنا إلى بحوثات النظرية للموضوع عموما وتطرقنا للمفاهيم المتعلقة بالمرء ودية ؛ وخصائصها و أنواعها وبالإضافة إلى التطرق لمفاهيم متعلقة بالمرء ودية المالية وتحليلها كما تطرقنا أيضا إلى مفاهيم عامة حول المخاطر وأنواعها وخصائصها وكذلك لمخاطر السيولة وأدواتها؛ كما تبين بأن المرء ودية المالية تعتبر أداة جد مهمة في قياس أداء المؤسسة الاقتصادية؛ وتبين لنا كذلك بأن مخاطر السيولة هي من مخاطر التي تواجهها المؤسسة الاقتصادية وتسعى لتقليل من حدوثها وبالتالي فهي تؤثر على المرء ودية المالية في المؤسسة .



## الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية لعينة من  
مؤسسات الصغيرة والمتوسطة

**تمهيد :**

بعد الانتهاء من الجانب النظري حول عرض مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمرء ودية المالية ومخاطر السيولة للمؤسسة، سيتم في هذا الفصل الإجابة على إشكاليات الدراسة، ودراسة تأثير مخاطر السيولة على المرء ودية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال تبنى مجموعة من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة كعينة للدراسة، مستخدمين الأساليب والبرامج الإحصائية وسنعمد إلى تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة التأثير المباشر للنسب السيولة على المرء ودية المالية .

وفي هذا الصدد ؛ سوف نتعرض ضمن هذا الفصل إلى ما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات؛

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج؛

## المبحث الأول : الطريقة والأدوات

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وما تتطلبه من معطيات؛ وقبل الشروع في الدراسة القياسية سنحاول عرض منهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة؛ كذلك العينة؛ البيانات ودلالة النسب المستخدمة في هذه الدراسة؛ وسيتم شرح الأسلوب المعتمد في التحليل.

## المطلب الأول : عينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة

بغية الوصول إلى أهداف الدراسة المرجوة وجب علينا الإمام بطبيعة مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى متغيرات وبيانات هذه الدراسة.

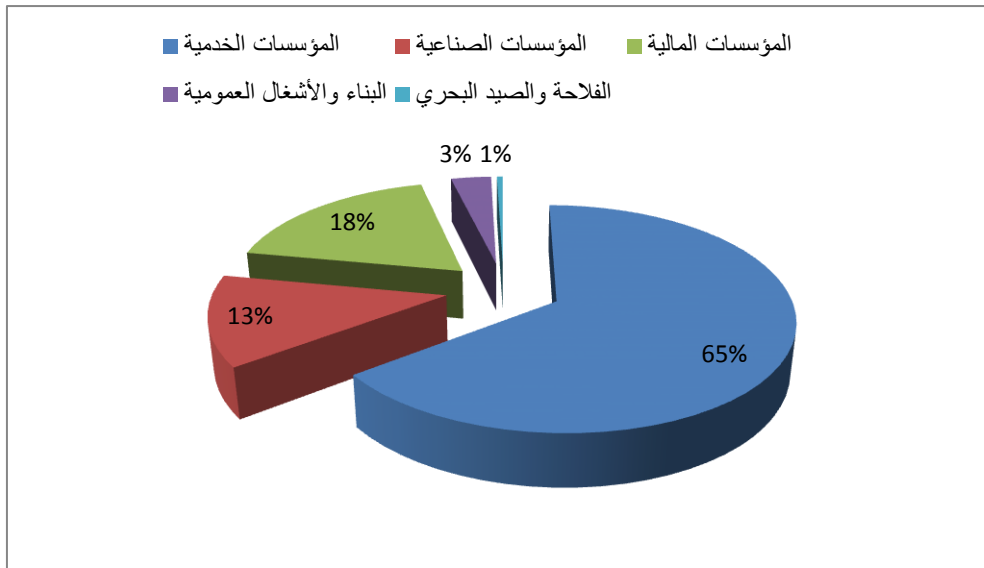
## الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

سيتم في هذا الجزء بعرض مجتمع وعينة الدراسة كطريقة لتسهيل إشكالية الدراسة.

## أولا : مجتمع الدراسة

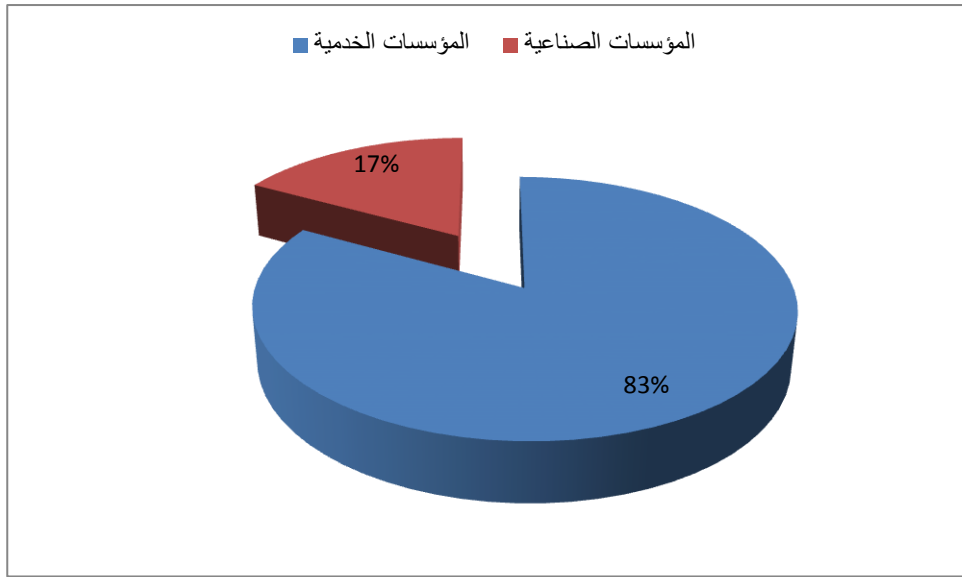
يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية ورقلة؛ بلغ تعدادها في سنة 2012 حوالي 3563 مؤسسة وهذا التقسيم حسب قطاع النشاط منها 667 مؤسسة خدمية؛ أما المؤسسات الصناعية فكانت 136 مؤسسة . وعليه تم وضع التمثيل البياني لمجتمع الدراسة؛ كما هو مبين في الشكل (1-1).

## الشكل رقم (1-1): نسبة المؤسسات بحسب القطاعات



المصدر : مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-ورقلة،2012.

## الشكل (1-2) : يوضح تقسيم مجتمع الدراسة



المصدر : مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-ورقلة،2012.

## ثانيا : عينة الدراسة

تحصلنا على مختلف المعطيات المتعلقة بالدراسة من خلال مكاتب المحاسبين المعتمدين ومحافظي الحسابات؛ وقد أعدنا قاعدة معطيات بناء على ميزانيات وجداول حسابات النتائج لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة بلغ عددها 30 مؤسسة؛ تنشط في نشاطات مختلفة وتنتمي للقطاع الخاص؛ وقد تمت الدراسة في الفترة ما بين 2011-2013 . وقد تم أخذ بيانات هذه المؤسسات من قوائم مالية دون هوية حرصا على سرية المعلومات وتسهيل المعلومات؛ على اعتبار أنه لا يتم أخذ اسم المؤسسة ولا المصدر.

إذ تم اختيار عينة الدراسة بناء على عدة معايير منها:

- توافر البيانات المحاسبية لمدة ثلاث سنوات متتالية؛
- إمكانية جمع المعلومات.

## ثالثا : تقديم متغيرات الدراسة

انطلاقا من طبيعة الموضوع و أهداف الدراسة؛ قمنا باختيار مجموعة من المؤشرات المالية كمتغيرات لعينة الدراسة؛ وقد اخترنا ستة متغيرات نعتقد أنها تقيس لنا العلاقة بين مختلف معاملات الدراسة؛ والجدول الموالي يلخص لنا هذه المتغيرات.

الجدول رقم (1-1): متغيرات الدراسة

الرمز	المدلول المالي	النسبة
$Y_1$	المرد ودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
$Y_2$	المرد ودية الاقتصادية	نتيجة العمليات / الأصل الاقتصادي
$Y_3$	نسبة الاستدانة	إجمالي الديون / الأموال الخاصة
$X_1$	نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل
$X_2$	نسبة السيولة السريعة	الأصول الجارية - المخزون / مجموع الأصول
$X_3$	نسبة السيولة الفورية	الأموال الجاهزة / الديون قصيرة الأجل

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرع الثاني : شرح النسب المستخدمة

أولاً : نسب المردودية المالية

1. المرد ودية المالية : تحدد هذه النسبة مدى مساهمة الأموال الخاصة للمؤسسة في نتيجتها الصافية؛ وتحسب بالعلاقة التالية : النتيجة الصافية / الأموال الخاصة .

2. المردودية الاقتصادية :

يمكن تعريفها أنها قدرة المؤسسة لطرح نتيجة مستقلة عن قراراتها المالية ، وهي ترجمة لنتيجة النشاط التجاري، تعبر هذه النسبة عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح، تحسب بالعلاقة التالية : المرد ودية الاقتصادية = النتيجة العملياتية / مجموع الأصول.

3. نسبة الاستدانة : وهي نسبة الاستقلال المالي؛ تستخدم كمؤشر لتقييم سياسة التمويل بالمؤسسة؛ ولتقييم درجة المخاطرة التي يتحملها المقرضون والملاك (المساهمين).

ثانياً : نسب السيولة

تستخدم هذه النسب لقياس مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل؛ فإذا كانت نسب السيولة قليلة دل ذلك على عدم قدرة المؤسسة على الالتزام بديونها قصيرة الأجل؛ أما إذا كانت نسب السيولة كبيرة دل ذلك على عدم قدرة المؤسسة على استغلال أموالها بشكل صحيح .

4. نسبة السيولة العامة : وتبين مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل بأموالها المتداولة.

5. نسبة السيولة السريعة : وهي تعبر عن مدى قدرة الأصول الجارية للمؤسسة في تغطية ديونها على مدى القصير.

6. نسبة السيولة الفورية : تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل.

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية هذه الدراسة و اختبار فرضياتها تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية وهي كالتالي:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على منهج دراسة حالة باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، ومن ثم بناء عدة نماذج مختلفة و اختبار النموذج الأمثل من بينها وذلك لاختبار فرضيات الدراسة، ودراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وقياس تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع؛ ومن أجل القيام بذلك تم الاستعانة ببرنامج الجداول الالكترونية Microsoft Excel 2007 والاعتماد على البرنامج الإحصائي EViews 8.0.

### المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج

بعد أن حددنا طريقة و أدوات الدراسة سنتناول في ما يلي مجموعة من النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها من أجل الوصول إلى النتيجة النهائية.

#### المطلب الأول : عرض النتائج المتوصل إليها

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها، وتلخيصها، ومعالجتها في ما سبق.

#### الجدول رقم (1-2): نتائج اختبار النموذج الأول

Dependent Variable: RF  
Method: Least Squares  
Date: 05/14/15 Time: 13:15  
Sample: 1 30  
Included observations: 24

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.000863	0.081775	0.010553	0.9917
RL	0.412942	0.152671	2.704792	0.0133
RLI	-0.084509	0.179513	-0.470771	0.6427
R-squared	0.266385	Mean dependent var		0.183699
Adjusted R-squared	0.196517	S.D. dependent var		0.211630
S.E. of regression	0.189699	Akaike info criterion		-0.370286
Sum squared resid	0.755701	Schwarz criterion		-0.223029
Log likelihood	7.443429	Hannan-Quinn criter.		-0.331218
F-statistic	3.812693	Durbin-Watson stat		2.407457
Prob(F-statistic)	0.038674			

#### المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Eviews 8.0

بالنسبة للاختبارات المطبقة على النموذج فقد جاءت على المنوال الآتي:

أ- اختبار جودة التوفيق : بما أن  $(R^2 = 0.266385)$  تفسر المتغيرات المستقلة 26.63% من التغير في المتغير التابع المراد ودية المالية، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة الأخرى .

ب- من خلال مخرجات برنامج (Eviews) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob)،  $0.05 > 0.038674$  بمستوى المعنوية، أي أن المعلمة المقدرة تختلف عن الصفر بمستوى معنوية دلالة 5% أي توجد دلالة إحصائية للعلاقة بين (RF) و (RL).

ت- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: باستخدام اختبار (Durban Watson) ومن خلال مخرجات برنامج (Eviews) نستخرج قيمة (DW) حيث تساوي إلى 2.407457، والتي تقع في مجال "عدم وجود ارتباط"، وهذا يدل على أن النموذج جيد.

### الجدول رقم (1-3): نتائج اختبار النموذج الثاني

Dependent Variable: RE  
Method: Least Squares  
Date: 05/29/15 Time: 20:30  
Sample: 1 30  
Included observations: 23

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.156436	0.119066	1.313855	0.2045
RL	-0.006969	0.216732	-0.032154	0.9747
RLG	-2.49E-16	4.11E-16	-0.605819	0.5518
RLI	0.225044	0.327908	0.686302	0.5008
R-squared	0.026740	Mean dependent var		0.152118
Adjusted R-squared	-0.126933	S.D. dependent var		0.248784
S.E. of regression	0.264101	Akaike info criterion		0.331804
Sum squared resid	1.325242	Schwarz criterion		0.529281
Log likelihood	0.184253	Hannan-Quinn criter.		0.381469
F-statistic	0.174003	Durbin-Watson stat		1.366027
Prob(F-statistic)	0.912654			

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Eviews 8.0

بالنسبة للاختبارات المطبقة على النموذج فقد جاءت على المنوال الآتي:

أ- اختبار جودة التوفيق: بما أن  $(R^2 = 0.026740)$  تفسر المتغيرات المستقلة من التغير في المتغير التابع المردودية الاقتصادية، أما النسبة المتبقية ترجع إلى المتغيرات المفسرة الأخرى .

ب- من خلال مخرجات برنامج (Eviews) نلاحظ أن القيم الاحتمالية (Prob)، لا توجد دلالة إحصائية للعلاقة بين (REC) و (RLC)؛ (RLGC)؛ (RLIC) .

ت- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: باستخدام اختبار (Durban Watson) ومن خلال مخرجات برنامج (Eviews) نستخرج قيمة (DW) حيث تساوي إلى 1.366027، والتي تقع في مجال "عدم وجود ارتباط"، وهذا يدل على أن النموذج جيد.

الجدول رقم (1-4): نتائج اختبار النموذج الثالث

Dependent Variable: PD  
Method: Least Squares  
Date: 05/14/15 Time: 13:41  
Sample: 1 30  
Included observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RLI	0.839214	0.103555	8.104073	0.0000
R-squared	0.681513	Mean dependent var		0.113223
Adjusted R-squared	0.681513	S.D. dependent var		0.206635
S.E. of regression	0.116614	Akaike info criterion		-1.415510
Sum squared resid	0.285574	Schwarz criterion		-1.365917
Log likelihood	16.57061	Hannan-Quinn criter.		-1.403827
Durbin-Watson stat	1.766005			

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج Eviews 8.0

بالنسبة للاختبارات المطبقة على النموذج فقد جاءت على النحو الآتي:

أ - اختبار جودة التوفيق: بما أن  $(R^2 = 0.681513)$  تفسر المتغيرات المستقلة 68.15% من التغير في المتغير التابع نسبة الاستدانة، وهذا دليل على جودة التوفيق العالية .

ب- من خلال مخرجات برنامج (Eviews) نلاحظ أن القيم الاحتمالية (Prob)،  $0.05 > 0.0000$  بمستوى المعنوية، أي أن المعلمة المقدرة تختلف عن الصفر بمستوى معنوية دلالة 5% أي توجد دلالة إحصائية للعلاقة بين (PD) و (RLI).

ت- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: باستخدام اختبار (Durban Watson) ومن خلال مخرجات برنامج (Eviews) نستخرج قيمة (DW) حيث تساوي إلى 1.766005، والتي تقع في مجال "عدم وجود ارتباط"، وهذا يدل على أن النموذج جيد.

المطلب الثاني: النتائج ومناقشات

الفرع الأول: النتائج

لقد توصلنا في المطلب السابق لمجموعة من النتائج سيتم في هذا المطلب تحليلها، وتفسيرها، و انطلاقا من مخرجات التحليل والتفسير سيتم اختبار صحة فرضيات الدراسة و ذلك من أجل الوصول إلى نتيجة نهائية.



1. النماذج التي تم بناؤها لتفسير العلاقة بين (RF) و كل من (RLI) ; (RL) ; (RLG) :  
 الجدول رقم (1-5): اختبارات النماذج لتفسير العلاقة بين (RF) و كل من (RLI) ; (RL) ; (RLG) :

	النموذج	معنوية المعالم Prob				Prob(F-statistic)	(R <sup>2</sup> )	(DW)	Akaike	shwars
		C	B1	B2	B3					
1	RF c RL RLG RLI	0.8947	0.0136	0.5033	0.6165	0.085566	0.275755	2.469447	-0.299807	-0.103464
2	RF RL RLI RLG		0.0000	0.4953	0.6204	-	0.275105	2.483346	-0.382243	-0.343175
3	RF C RLI RLG	0.0005		0.9732	0.7235	0.907216	0.008432	2.612280	-0.155818	-0.010653
4	RF C RL RLG	0.4858	0.7409	0.9491		0.941982	0.004770	2.222312	90.40531	90.54804
5	RF C RL RLI	0.9917	0.0133		0.6427	0.038674	0.266385	2.407457	-0.370286	-0.223029

المصدر : من إعداد الطالبة

2. النماذج التي تم بناؤها لتفسير العلاقة بين (RE) و كل من (RLI) ; (RL) ; (RLG) :  
 الجدول رقم (1-6): اختبارات النماذج لتفسير العلاقة بين (RE) و كل من (RLI) ; (RL) ; (RLG) :

	النموذج	معنوية المعالم Prob				Prob(F-statistic)	(R <sup>2</sup> )	(DW)	Akaike	shwars
		C	B1	B2	B3					
1	RE c RL RLG RLI	0.2045	0.9747	0.5518	0.5008	0.912654	0.026740	1.366027	0.331804	0.529281
2	RE RL RLI RLG		0.0476	0.5337	0.8154	-	-0.061684	1.420374	0.331808	0.479916
3	RE C RLI RLG	0.0122		0.4768	0.5341	0.754583	0.025274	2.267702	0.194525	0.340791
4	RE C RL RLG	0.2704	0.6518	0.5402		0.759149	0.022701	1.508295	0.322542	0.466524
5	RE C	0.0008					0.000000	2.014323	0.163413	0.210561

المصدر: من إعداد الطالبة

3. النماذج التي تم بناؤها لتفسير العلاقة بين (PD) وكل من (RLG); (RL); (RLI):

الجدول رقم (1-7): اختبارات النماذج لتفسير العلاقة بين (PD) وكل من (RLG); (RL); (RLI):

النموذج	معنوية المعالم Prob				Prob(F-statistic)	(R <sup>2</sup> )	(DW)	Akaike	shwars	
	C	B1	B2	B3						
1	PD c RL RLG RLI	0.0279	0.0000	0.1444	0.2667	0.00021	0.773555	1.651739	-1.384147	-1.185001
2	PD RL RLI RLG		0.0000	0.3364	0.6689	-	0.690826	2.018305	-1.172745	-1.023385
3	PD C RLI RLG	0.0531		0.0000	0.4176	0.000003	0.741261	2.036868	-1.441454	-1.292675
4	RF C RL RLG	0.0896	0.3318		0.1111	0.174294	0.160292	2.075278	0.058087	0.206195
5	PD RLI			0.0000			0.681513	1.766005	-1.415510	-1.365917

المصدر : من إعداد الطالبة

### الفرع الثاني: المناقشة

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها نستطيع أن نفسر العلاقة بين نسب المردودية المالية ونسب السيولة، وبالتالي الإجابة على فرضيات الدراسة، حيث من خلال النموذج الأول والذي يفسر العلاقة بين (RF) وكل من (RL); (RLI); (RLG); نستنتج أن العلاقة بين المردودية المالية ومخاطر السيولة فنسبة لعلاقتها بنسبة السيولة السريعة هي علاقة طردية أي كلما زادت المردودية المالية زادت نسبة السيولة السريعة وينفي الفرضية الثانية، ولديه علاقة عكسية بين مردودية المالية ونسبة السيولة الفورية، والتي تثبت الفرضية الثانية أي كلما زادت المردودية المالية انخفضت نسبة السيولة الفورية. حيث إيجاد النموذج الأول هو إثبات الفرضية الأولى، ومن خلاله نستنتج أن العلاقة المردودية المالية بمخاطر السيولة توجد من خلال نسبتين نسبة السيولة السريعة ونسبة السيولة الفورية، لكن يوجد دلالة إحصائية بين المردودية المالية ونسبة السيولة السريعة. ومن خلال النموذج الثاني والذي يفسر العلاقة بين المردودية الاقتصادية ومخاطر السيولة، يتضح من خلال النموذج أنه لا توجد علاقة بين المردودية الاقتصادية ومخاطر السيولة، أي لا توجد دلالة إحصائية بينهما. من خلال النموذج الثالث، نستنتج أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية أي كلما زادت نسبة الاستدانة زادت نسبة السيولة الفورية، أي توجد دلالة إحصائية بينهما، أي يكون أثرها إيجابي.

ومن خلال النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة تبين أن أثر مخاطر السيولة على المردودية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتضح من خلال تأثرها بنسبة السيولة السريعة ونسبة السيولة الفورية غير أن نسبة السيولة السريعة هي التي لديها المعنوية الإحصائية غير نسبة الأخرى، وما توصلت إليه دراسات السابقة بأنه لا يوجد تأثير بينهما، وهذا ما يختلف عن دراستنا أن هناك تأثير لكن تأثير بسيط بتأثرها بنسبة السيولة السريعة ويكون تأثير إيجابي وتأثرها بنسبة السيولة الفورية ويكون تأثير سلبي، وهذا راجع إلى الأموال الخاصة التي ساهمت بها المؤسسات لم تغطي ديونها في مدى القصير.

## خلاصة :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة عن فرضيات الدراسة من خلال البحث عن النماذج التي تفسر العلاقة بين المردودية المالية ومخاطر السيولة في مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اعتمادا على نسب المردودية المالية ونسب السيولة؛ حيث في المرحلة الأولى فقد تناولنا منهج الدراسة الميدانية من حيث وصف عينة الدراسة، متغيرات الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستعملة والتي تتمثل أساسا أسلوب الانحدار المتعدد.

وفي المرحلة الثانية من خلال ما تقدم من نتائج متوصل إليها يتضح أن هناك تأثير بسيط بالنسبة لتأثير مخاطر السيولة على المردودية المالية للمؤسسة، وبالتالي تعتبر نسبة السيولة الفورية هي الأكثر تأثيرا على المردودية المالية فهو تأثير سلمي عن بقية النسب المتبقية من مخاطر السيولة.

الخاتمة

حاولنا في هذا العمل دراسة العلاقة بين نسب السيولة من جهة و نسبة المردودية المالية من جهة ثانية، من خلاله أردنا الإجابة على الإشكالية التالية : **إلى أي مدى يمكن أن تتأثر المردودية المالية بمخاطر السيولة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟**

تطلب تحقيق ذلك الاعتماد على عينة من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2011-2013)، ومن ثم تقسيم الدراسة إلى فصلين، الأول نظري أوجزنا فيه المفاهيم المرتبطة بالمتغيرات الدراسة، وفي الثاني تطبيقي استعنا فيه تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة نتائج المعترية، وكذلك بعض المقترحات التي نراها هامة للباحثين، كما فتحت أمامنا هذه النتائج أبعادا مهمة لتطوير الدراسة من حيث أبعادها الزمنية والمكانية ومن حيث الأدوات المستخدمة في التحليل، سنوردها جميعا كما يلي :

**أ- نتائج الدراسة :**

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المردودية المالية ونسبة السيولة السريعة ؛
2. وجود علاقة طردية بين المردودية المالية ونسبة السيولة السريعة ؛
3. وجود علاقة عكسية بين المردودية المالية ونسبة السيولة الفورية ؛
4. وجود علاقة عكسية بين المردودية الاقتصادية ونسبة السيولة عامة ونسبة السيولة السريعة وطردية بالنسبة لنسبة السيولة الفورية ؛
5. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الاستدانة ونسبة السيولة الفورية ؛

**ب- اختبار الفرضيات :**

لقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مدى تأثير مخاطر السيولة على المردودية المالية في مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن إثبات أو نفي فرضيات الدراسة التالية:

- 1) من خلال إيجاد النموذج الأول، الذي يفسر العلاقة بين المردودية المالية ونسب السيولة وبالتالي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المردودية المالية ونسبة السيولة السريعة وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى؛
- 2) من خلال النموذج الأول، يتضح أن تأثير نسب السيولة على المردودية المالية هو تأثير سلبي بالنسبة لنسبة السيولة الفورية وتأثير إيجابي بالنسبة لنسب السيولة السريعة والعامة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية بالنسبة لنسبة السيولة الفورية؛
- 3) من خلال النموذج الثالث، نستنتج أن العلاقة بين نسبة الاستدانة ونسب السيولة طردية بالنسبة لنسبة السيولة الفورية؛
- 4) ومن خلال النموذج الثاني، نستنتج أن العلاقة بين المردودية الاقتصادية ونسب السيولة هي لا توجد علاقة بينهما ولا دلالة إحصائية؛

5) ومن خلال النموذج الأول، كلما ارتفعت المردودية المالية أدى ذلك إلى انخفاض نسبة السيولة الفورية أي أن هناك تأثير سلبي بالنسبة لتأثيرها بالمردودية المالية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة .

من خلال إثبات ونفي الفرضيات السابقة نكون قد أجبنا على الإشكالية العامة للدراسة وهو أنه يوجد تأثير للمردودية المالية بمخاطر السيولة وهذه العلاقة هي علاقة عكسية بالنسبة لنسبة السيولة الفورية وعلاقة طردية لنسبة السيولة السريعة ونسبة السيولة العامة فهناك تأثير بسيط بالنسبة لتأثير المردودية المالية على مخاطر السيولة .

### ت- التوصيات :

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، فإنه يمكن تلخيص أهم التوصيات التي يرى الباحث أنها ضرورية ويمكن الاستفادة منها، وذلك على النحو التالي:

- محاولة مواجهة مخاطر السيولة الناجمة عن عدم تمكن من الوفاء بالالتزامات عند حلول أجل الاستحقاق والتي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- محاولة التركيز على المردودية المالية التي تشير إلى مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح؛
- على المسيرين الماليين إعطاء اهتمام كبير من إدارة السيولة.

### ث- آفاق الدراسة :

مما لا شك فيه أن هناك جوانب أخرى لم يتم الإحاطة بها في هذه الدراسة وعليه فهي آفاق للدراسات أخرى، لتأكد أو نفي النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، ومن آفاق هذه الدراسة نذكر:

- إجراء الدراسة باستخدام مقاييس أخرى لقياس المردودية المالية ونسب السيولة ؛
- إجراء الدراسة باستخدام طرق و أساليب إحصائية أخرى وذلك لضبط نتائج الدراسة ؛
- تطبيق هذه الدراسة على عينة من مؤسسات الاقتصادية وذلك قصد تعميم النتائج إذا توافقت نتائجها .

"اللهم اختتم بالصالحات أعمالنا"

قائمة المصادر

والمراجع



## أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية :

### I. الكتب:

1. إلياس بن ساسي؛ يوسف قريشي؛ التسيير المالي ( الإدارة المالية ) الجزء الأول ؛ الطبعة الثانية؛ دار وائل للنشر والتوزيع؛ الأردن (عمان) ؛
2. طارق عبد العال حماد؛ إدارة المخاطر (أفراد- إدارات- شركات- بنوك) ؛ جامعة عين شمس؛ الإسكندرية؛ 2003؛
3. محمد قاسم خصاونة؛ أساسيات الإدارة المالية ؛ الدار الفكر ناشرون وموزعون؛ طبعة الأولى؛ 1432-2011؛ عمان 2010؛

### II. البحوث الجامعية :

4. بوطغان حنان؛ تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية؛ مذكرة ماجستير للاقتصاد وتسيير المؤسسات؛ غير منشورة؛ جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة - 2007؛
5. مفاتيح فاطمة الزهراء؛ تسيير مخاطر الاستغلال و أثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛ مذكرة ماستر في علوم مالية مؤسسة؛ غير منشورة؛ جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - 2010-2011؛
6. زكريا لشهب؛ دور عتبة المردودية في تحليل خطر الاستغلال والخطر المالي ؛ مذكرة ماستر - غير منشورة - جامعة قاصدي مرياح ورقلة ؛ 2010-2011؛
7. شعبان محمد ؛ نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية ؛ مذكرة ماجستير - غير منشورة - جامعة محمد بوقره - بومرداس - 2009-2010؛
8. مونة هجيرة؛ واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من منظور ادارة المخاطر؛ مذكرة ماستر لتدقيق ومراقبة تسيير؛ جامعة قاصدي مرياح-ورقلة- 2013- 2014 ؛
9. كارلا بروم؛ إدارة الأصول والخصوم لدى مؤسسات التمويل الأصغر الملتقية للودائع؛ مذكرة مناقشة مركزة؛ العدد 55؛ يونيو؛ حريزان 2009؛

### III. محالات والمقالات:

10. نضال رؤوف أحمد؛ دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي؛ مجلة كلية بغداد للعلوم اقتصادية الجامعة؛ المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ؛ جامعة بغداد ؛ العدد السادس والثلاثون؛ 2013 ؛
11. علي بن الضب، سلوك المردودية على الأسهم والمخاطرة في الأسواق المالية الإسلامية والتقليدية دراسة قياسية ومقارنة بين بورصتين ماليزيا وتل أبيب خلال الفترة 1997-2010، المنعقد بجامعة غرداية ؛ 23-24 فيفري 2011.

12. عصماني عبد القادر، أهمية بناء أنظمة لإدارة المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات المالية، المنعقد بجامعة

فرحات عباس؛ سطيف؛ 20-21 أكتوبر 2009.

ثانيا: مصادر والمراجع باللغة الأجنبية :

13 - Hubert de la Bruslerie; **Analyse financière ;Information financière; évaluation** ; diagnostic; 4é édition; Dunod;paris;2010.

14 - Necib.Redjema (2005); **méthodes d' analyse financière** ; édition dar El ouloum ; Annaba Algérie.

15 -The Intitute of Internet Auditors; International Standards for The Professional Puracticevof Inteunal Audit Standards 2010.

16 - Pr.Dr.IrGauthier BIAOU; **Analyse de la rentabilité financière et de l'efficacité économique de la production du crinclin ( corchorus olitorius ) dans la vallée du MONO**; Mémorandum Canutora (non publié) à l'Université de Calavi D'Abomey pour 2005-2006.

17 - George Dion; **Gestion des risques: Ristoire; définition; et critiques**; Un article scientifique publié en Janvier 2013 à l'Université de la France.

# قائمة الملاحق

الملحق رقم (1-1): المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة 2011

المؤسسات	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	نتيجة الاستغلال	الأصل الاقتصادي	ديون قى الأجل	ديون ط الأجل	خصوم جارية	أموال جاهزة	مخزونات	مجموع الأصول	أصول جارية
1	75641554.74	534997454	72854210.19	1410252228	0	0	1147641746	71974028.8	134848639.7	1716099826	913768177.1
2	136385229.7	3730086898	314836547.3	5868617881	680836899.8	150180742.5	1213635757	43886649.65	74788934.8	6445306398	2724252093
3	24120	180880	24120	-24120	0	0	24120	205000	0	205000	205000
4	-10065652.72	189375525.5	-14020456.77	227110616.1	53750000	0	164339648.1	16014909.26	18589092.65	370715173.6	106650942.3
5	7980220.46	53028611.07	11845015.23	48277563.04	0	0	258707418	4751048.03	11366737.14	311736029.1	227277593.8
6	1924309979	32499897548	3057819757	2657367322	0	3990813.99	6248918311	5930215136	4568520652	41435673601	29110258606
7	930763022.4	19016587502	853341700.2	1431571312	0	0	32316784860	4700874381	1516980087	23945199170	14010984612
8	108530737.5	525151419.9	189184629.4	921209047.7	132546251.1	457021164.2	1058718463	193509787.5	0	2045496361	1014383582
9	436834.22	21971298.3	406833.01	21079747.69	0	0	9052398.93	891550.61	9844245.27	31023697.23	23514301.59
10	-63310	1236690	0	30781240	0	29544550	0	0	0	30781240	586690
11	-6000	-106000	0	-200000	0	0	0	0	0	9400	9400
12	454462.71	3210403.46	470460.21	-3372540.23	0	0	32407781.55	6582943.69	7788876.91	35618185.01	17148490.78
13	2680231	10096674	471993	10777919	0	239974	64105378	62839	24846336	74442027	46725186
14	-319059.82	-296230.53	-319059.82	-841017	0	0	10455492.88	454786.47	7009720	10159262.35	9937268.19
15	12485032	427217295	47323498	637855175	185380726	99649023	1658467770	74391869	281018410	2285865792	1188551009
16	71162.83	1071162.83	94883.83	222709.38	0	0	180750.62	848453.45	0	1251913.45	1251913.45
17	3723619.75	8383881.25	5558961.25	-14905096.22	0	0	92629873.03	23288977.47	0	101013754.3	78016824.84
18	-4919632	22851930	4919632	-10996065	0	0	177991498	49447995	0	216443428	72147109
19	2086558.95	4044079.95	2782078.95	46416816.64	0	42500000	695520	127263.31	0	47239599.95	26550735.35
20	-63620	1556620	-63620	2155603	0	598983	3409278	0	0	9879122	2782514
21	211958	316404	0	-4279117	0	0	0	4595581	145249	4740831	4740831
22	209321.18	2004821.18	209321.18	652970	0	0	0	1351851.18	0	2004821.18	2004821.18
23	141784672.3	225756174.1	141784672.3	175000723.8	40818073.26	0	831545839.6	91573523.6	19716409.54	1057302014	1003952450
24	1936145	13520902	2775608	6098503	0	0	46227623	7422400	13594787	59748525	49888489
25	-7500	142500	-7500	0	0	0	0	142500	0	142500	142500
26	739929	7461704	739928	-10765990	0	0	43849607	18106951	0	51326088	51235276
27	-369367	-269367	369367	106498	0	0	1946727	572468	25950	1677360	1677360
28	-238250	-138250	-238250	-238250	0	9530000	0	100000	0	9391750	100000
29	-20000	130000	-20000	0	0	0	0	130000	0	130000	130000
30	-877.5	149122.5	-877.5	148500	0	493000	0	149122.5	0	148500	0

المصدر: القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة

الملحق رقم (1-2): المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة 2012

المؤسسات	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	نتيجة الاستغلال	الأصل الاقتصادي	ديون قى الأجل	ديون ط الأجل	خصوم جارية	أموال جاهزة	مخزونات	مجموع الأصول	أصول جارية
1	21507521.68	543618476.6	23121806.46	423946364.9	0	0	1949005946	11972111.71	112763785.9	1727720756	941606059.6
2	29838224.48	3759925123	4809744701	7613803726	509423880.3	854488322.1	201198478.7	314092624.6	140460436.2	6626400524	2302787257
3	-1480449	-1299569	-24120	-1340171	0	4250000	4417648	40602	37798967	47122078	44525512
4	-17996056.8	170503495	-20552211.4	277170619	130000000	51500000	234783310.3	214198735.4	15463119	473786805.4	214198735.4
5	2067467.16	55096078.23	3027226.7	54671295.95	0	0	285569802.8	424782.29	78066710.48	340665881	248855753.2
6	1180758048	33465756039	2214462609	3895539944	0	3990813.99	5558017148	548565291	5485652591	41947854821	31081140202
7	2310440373	21327027876	2488466011	1449685778	0	4295299632	4295299632	4330170090	1593616848	27599679737	16391947656
8	134252081.8	659403501.7	213287986.7	777123567.3	111876433.3	233155748.2	1172200088	227312116	0	2070872071	958497749.6
9	436834.22	21971298.3	406833.01	21079747.69	0	0	9052398.93	891550.61	9844246.27	31023697.23	23514301.59
10	704837.36	3778215.44	704837.36	7542888.01	488104.1	3343856.08	67287.61	22270727.71	4870648.65	29392799.23	1541435.87
11	761840.81	850840.81	761840.81	-2007366.12	0	0	3728491.38	2858206.93	1656823.32	3728491.38	4579332.19
12	354005.59	2554005.59	374514.04	1903316.78	0	0	29210577.34	650688.81	9601602.07	31764582.93	13294888.7
13	1833796	11930471	2263946	139446004	0	239974	36546697	1392526	3184317	48717141	23152275
14	-5000	-301230.53	0	-756017	0	0	30968492.88	454780.47	7009720	10157262.35	9935268.19
15	184329254.7	611546550.6	249750140.6	1036061772	293995978.3	234942983.9	2597401097	104423741.2	498180551.9	3508335038	2455809647
16	136661.84	1207824.67	183679.84	980521.79	0	0	3455028.21	227302.88	0	4662852.88	4662852.88
17	1616432.86	6276694.36	1616432.86	19238232.41	0	0	232877127.7	25514926.77	0	239153822	88860226.39
18	8320735	31167665	8320735	20484806	0	15600000	348045708	26282859	5350000	394813371	176069459
19	369429	4413508.95	492572	46843673.64	0	42500000	918663	69835.31	0	47832171.95	27143307.35
20	216000	1772260	216001	2298290	0	598983	6088455	72953	0	8459698	2581375
21	466899	714416	466899	-6651329	0	0	9685909	7365745	2692151	10400326	10400326
22	1582198.55	3587019.73	1582198.55	3563620	0	0	2727589.5	23399.73	2590000	6314609.23	6314609.23
23	52869952.71	251687039.5	65271546.56	147413295.8	15369887.55	0	916879780.5	119643631.2	15905819.54	1168566820	1127224380
24	1821921	15342823	2599824	10970148	0	0	47679149	4372675	18628218	63021971	56026502
25	-21784.66	120715.34	-21784.66	-22822.8	0	5929000	143822.8	143538.14	0	6193538.14	143538.14
26	981089	8442793	981089	-4981904	0	0	43085107	13424697	0	50527900	51496781
27	325800	-745604	325801	-2177469	0	0	7841490	1431865	0	7095886	2354219
28	-930525.23	-1068775.23	-930525.23	12523377.14	0	8055190	12541797.83	3115851.91	8073610.69	19528212.6	11189462.6
29	2084.07	132084.07	2084.07	-395300	0	0	796101	107535.74	0	928185.07	508336.74
30	-93649.93	55472.57	-93649.93	-198000	0	1683000	0	401972.57	0	-1683000	1485000

المصدر: القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة

الملحق رقم (1-3): المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عينة الدراسة 2013

المؤسسات	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	نتيجة الاستغلال	الأصل الاقتصادي	ديون ق الأجل	ديون ط الأجل	خصوم جارية	أموال جاهزة	مخزونات	مجموع الأصول	أصول جارية
1	8177460.11	551931305.2	12967251.28	426879138.3	0	0	565944814.4	125052166.9	85724020.97	1144038553	369734984
2	147942990.7	3611982132	4977517817	4119877090	588824818	915792433.6	2044251846	139081566.2	127291040.6	6572026411	1803338568
3	-2771425	106835004	2909829	106508070	0	0	55824378	326934	38874475	162659382	49416079
4	1370448.14	171467432.2	4074198.14	263447256.2	122100000	51500000	253848356.7	81620175.86	20332433.05	493815788.9	244146041.8
5	2409030.09	57505108.32	3110072.28	56990113.31	0	0	293835709.2	514995.01	127821274.5	351340817.5	305857675.2
6	429081766.2	34342598994	1013576182	3022461214	0	111196107.2	4940357912	4229182956	6611632022	41909120118	29330999122
7	3272430880	24499458796	3919117059	1791752739	0	0	4657870650	4081931362	2030139976	31482031498	18299315065
8	27888053.4	690398623.2	69334564.12	783182754	111371064.2	143119763.3	1036894089	161706696.5	0	1872840473	841973122.9
9	174105.43	21892228.01	150646.89	210225897.8	0	0	5975100.35	666330.21	13634726.88	27867328.39	20996883.08
10	-61971.23	3716244.21	-61971.23	7456313.48	489976.1	3343856.08	21513589.33	93762.91	4885554.69	28573689.62	15259340.29
11	1678231.12	2281473.93	1677949.28	2243843.54	0	52863.19	937223.96	90493.58	3180064.5	937223.96	3271561.08
12	42955.82	2242955.82	39889.1	749209.55	0	0	30076386.2	1493746.27	8605955.53	32319342.02	13849647.79
13	2042848	139733191	2522035	10273809	0	0	76231332	287187	1605404	90204651	6376965
14	-11535.76	-312766.29	-11535.76	-582184.99	0	0	10458492.88	269418.7	7009720	10145726.59	9923732.43
15	10345889.53	621892440.2	53523183.98	906393347.8	179387667.8	115139468.1	3344578142	100262228.1	1041130960	4146051157	3183573052
16	-255526.53	952298.14	-335365.53	661795.22	0	0	3720943.78	290502.92	0	4673241.92	4593402.92
17	10246356.17	15869342.23	10245677.17	18918085.22	3489593.34	0	273859065	440850.35	0	289728407.2	165703752.7
18	17147123	47668578	17147116	22190250	0	15600000	351555477	41078328	0	426168091	72373896
19	808711.5	5222220.45	1078282	47549835.14	0	42500000	1462501.5	172385.31	0	49184721.95	28495857.35
20	16000	1788260	16000	2043670	0	598983	5068975	343573	0	7456218	2517812
21	402782	965456	402782	-5565063	0	0	6228446	653519	236259	7193903	7193903
22	326905.69	3698831.42	326905.69	3541356	0	0	242683.5	157475.42	440000	3941514.92	3941514.92
23	13279419.11	264966458.7	16394344.58	231073984.3	44708775.4	0	828086370.5	78601249.72	15905819.54	1093052829	1057798236
24	1508956	17275457	2118393	7989738	0	0	55861805	9285718	22794740	73137263	68065173
25	16087.5	146802.84	16087.5	138927.2	0	5929000	299882.8	7875.64	0	6375685.64	1081935.64
26	395988	8838781	395987	4821974	0	0	44003566	4016807	0	52842347	52842347
27	424955	850755	424956	-1073351	0	0	5620170	1924106	0	6470925	2867258
28	-416843.06	-1485618.29	-416843.06	-8960167.29	601.95	5027378.2	9542399.78	88799	5609610.69	13084159.69	5698409.69
29	-483535.53	-351451.46	-483535.53	-980094	0	0	1380895	303854.21	0	1029443.54	704655.21
30	-50595.21	-50595.21	-106067.78	-1653000	0	1683000	0	562904.79	0	1632404.79	592904.79

المصدر : القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة

الملحق رقم (1-4): المؤشرات والنسب المالية

RLI	RL	RLg	Pd	RE	RF	المؤسسات
0	0,393957997699623	0	0	0,0455255803239719	0,0652554907346153	1
0,222747191718933	0,330805364009431	34,969,535,003,154	0,232445373417902	0,631177563018305	0,0015786723742089	2
0,00318447058823529	0,402518350473536	0	-10,901,050,014,787	-0,318227342959114	0,415530504222675	3
170,854,015,152,681	0,370080319237573	121,574,688,719,083	0,786919687733438	-0,0401397106704754	-5.02353E+14	4
0	0,566893666230481	0	0	0,118431977094343	0,076635391092202	5
458,189,976,927,489	0,581523169952243	243,143,868,882,749	0,00115996436592126	0,684834716209716	0,0356621515995296	6
0	0,524909695601294	0	0,0671338994018051	149,998,399,682,154	0,0969500893071847	7
0,95010514948277	0,469442748637321	611,569,785,197,527	0,671508341884035	0,189451024082038	0,150218664274621	8
0	0,38181711901273	0	0	0,0131053382022964	0,0159056403071373	9
0,0704949901106606	0,0832624978486272	114,402,980,058,758	864,529,581,974,598	0,0283775740021407	0,0395613698756253	10
0	0,627152188169414	0	0,00772354358365749	0,122759590834958	0,562530704341447	11
0	0,180431037759848	0	0	0,0368378171132519	0,099772934366809	12
0,0872858448554149	0,252225670971597	649,031,228,383,075	0,0146273355130342	0,101836620421569	0,144594459994877	13
0	0,28780214684046	0	0	0,133062800372918	0,376849181839572	14
0,553546746167278	0,490585256083038	126,758,232,877,707	0,668565282281075	0,12476650628678	0,11575837965132	15
0	0,994305238107596	0	0	0,0355402378564325	-0,0295813282797577	16
0,0421109574523279	0,571942493333977	158,283,727,744,238	0,0732984242914018	0,0282007002657612	0,449113174255593	17
0	0,311853442406015	0	0,275926110516247	0,24384107907947	0,137133111457611	18
0,000998143607843137	0,569625905845134	0	94,256,718,962,624	0,0310429957401118	0,251505926557923	19
0	0,308157822381968	154,846,576,057,529	0,35257569774412	0,0240995406980331	0,0299849734201701	20
0	0,89255600097279	0	0	-0,0475244152482452	0,580209880720039	21
0	0,826069271560239	0	0	0,285621680749727	0,211293236825701	22
392,860,513,259,795	0,945032909294615	405,317,737,521,022	0,136869061655412	0,441307492720929	0,296074341145454	23
0	120,979,010,707,985	0	0	0,319086472255884	0,116430229056557	24
0	0,397624203515538	0	298,343,498,032,301	0,35677036303081	-0,0411696290924447	25
0	100,580,195,130,301	0	0	-0,0611791554326346	0,0867230201635205	26
0	0,586466757272732	0	0	0,974253645719129	0,477927643603758	27
491,729,656,394,496	0,0589969433747516	315,552,769,609,879	-266,181,234,234,808	0,373608284436095	0,95818640256004	28
0	0,744056171330387	0	0	0,162694719224418	0,412585569432448	29
0	-0,173047841817686	0	0,127102463205065	0,177079063197003	-0,23136830879103	30

المصدر : من إعداد الطالبة

# الفهرس



## الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء.....
IV	الشكر .....
V	ملخص الدراسة .....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول .....
VIII	قائمة الأشكال البيانية .....
IX	قائمة الرموز والمختصرات .....
X	قائمة الملاحق .....
أ	مقدمة .....
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية .....
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمرد ودية المالية ومخاطر السيولة .....
03	المطلب الأول: المرء ودية المالية للمؤسسة الاقتصادية.....
03	الفرع الأول: مفاهيم عامة حول المرء ودية.....
03	أولاً : تعريف المرء ودية.....
04	ثانياً : أنواع المرء ودية.....
05	ثالثاً: خصائص المرء ودية.....
06	الفرع الثاني: تعريف المرء ودية المالية.....
06	أولاً: تعريف المرء ودية المالية.....
06	ثانياً : تحليل المرء ودية المالية.....
08	المطلب الثاني: مخاطر السيولة في المؤسسة الاقتصادية.....
08	الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول المخاطر.....
08	أولاً: تعريف المخاطر.....
08	ثانياً: أنواع المخاطر .....

10	.....ثالثا: خصائص المخاطر
11	.....الفرع الثاني: مفهوم مخاطر السيولة
11	.....أولا: تعريف مخاطر السيولة
11	.....ثانيا: أدوات تحليل السيولة
13	.....المبحث الثاني: الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
13	.....المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
16	.....المطلب الثاني: الدراسات باللغة الفرنسية
22	.....الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات الصغيرة والمتوسطة
22	.....المبحث الأول: الطريقة والأدوات
22	.....المطلب الأول: عينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة
22	.....الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
22	.....أولا : مجتمع الدراسة
23	.....ثانيا : عينة الدراسة
23	.....ثالثا : تقديم متغيرات الدراسة
24	.....الفرع الثاني: شرح النسب المستخدمة
24	.....أولا : نسب المرد ودية المالية
24	.....ثانيا : نسب السيولة
24	.....المطلب الثاني : أدوات الدراسة
25	.....المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
25	.....المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل إليها
27	.....المطلب الثاني: النتائج ومناقشات
27	.....الفرع الأول: النتائج
29	.....الفرع الثاني: المناقشة
33	.....الخاتمة
36	.....المصادر والمراجع

39	.....الملاحق
41	.....الفهرس